الموقف ١

مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف من خلال خُطب الجُمعة في الصحن الحسيني الشريف الشريف

تصدر شهرياً عن شعبة النشر - العتبة الحسينية المقدسة - ديوان الوقف الشيعي - السنة الاولى / العدد الاول / جمادى الاخر - شعبان ١٤٣٦ - نيسان ٢٠١٥

الخطاب السياسي لصلاة الجمعة

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١٣ / جمادي الاخر / ١٤٣٦هـ الموافق ٣ / ٤ / ٢٠١٥م

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢٠ / جمادي الاخر / ١٤٣٦هـ الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠١٥م

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢٧ / جمادي الاخر / ١٤٣٦هـ الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠١٥م

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٥ / رجب / ١٤٣٦هـ الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠١٥م

◆ أصداء وأراء ◆ أرشيف البيانات ◆ مواقف العلماء

اقرأ في العدد الاول

الموقف

الاشراف العام

جمال الدين الشهرستاني

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

كادر التحرير

علي الشاهر
طالب عباس الظاهر
حسين النعمة

المراسلون

حسين نصر
احمد القاضي
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

الارشيف

محمد حمزة
ليث النصراوي

التصميم

حسنين الشالجي
منتظر التميمي
علي صالح المشرفاوي
حيدر عدنان

الافتتاحية

لماذا «الموقف»؟

عاش العراق حقباً من الزمن مليئة بالاضطهاد والجور ودائما تكون المرجعية العليا في النجف لها الدور الريادي في التعامل مع هذه الازمات . منذ ان سقط نظام الطاغية عام ٢٠٠٣ والعراق يمر باصعب الظروف التي لم تمر عليه سابقا ، وكان للمرجعية العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله،القول الفصل في حل هذه الازمات السياسية ، ولهذا السبب كانت انظار السياسيين والعراقيين تتجه صوب النجف لمعرفة الحل والراي ، وكان لابد للمرجعية من توعية المواطن والمسؤول وهو يعيش هذا الظرف العصيب ، فكان منبر الجمعة في الصحن الحسيني الشريف المعبر الحقيقي عن رأي المرجعية بالاحداث التي تجري في العراق اضافة الى البيانات والفتاوى التي تصدر من المرجعية ، ولهذا تعد الخُطبة الثانية التي يلقيها سماحة السيد احمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في صلاة الجمعة هي خطاب المرجعية السياسي.

وبناء على ذلك تم اصدار مجلة شهرية خاصة بهذا الخطاب مع الاراء والاصداء لتوثيق الحدث والراي والخطاب■

ومن الله التوفيق..

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة
بتاريخ ١٣/جمادي الاخر/ ١٤٣٦هـ
الموافق ٢/٤/٢٠١٥م

- الشيخُ الكربلائي يبارك للشعب العراقي وقواته المسلحة ملاحم التضحية والشجاعة والبطولة التي سطروها، ويأمل من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية للمحافظات ومجالسها بالإسراع بصرف الرواتب لعوائل الشهداء، وإنجاز معاملاتهم ووضع قوانين خاصة لذلك.

تحدّثَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣/ جمادي الاخر/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٤/٣م، تحدّث في خُطبته قائلا:

أضافتْ قواتنا المسلحة ومن يساندها من المتطوعين ومن ابناء العشائر الاصيلة من محافظة صلاح الدين ولاسيما ابناء مدينة تكريت .. اضافوا جميعاً نصراً مميزاً آخر الى سجل الانتصارات العراقية بتحريرهم لهذه المدينة المهمة من دنس الارهاب الداعشي.

واننا اذ نبارك للشعب العراقي وقواته المسلحة ملاحم التضحية والشجاعة والبطولة التي سطروها في هذه المعركة المتميزة، ونرفعُ اكفّ الدعاء الى الله العلي القدير للشهداء الكرام بالرحمة والرضوان، وللجرحى الاعزاء بالشفاء والعافية – نقول :

إنه قد قيل الكثير عما قامت به عصابات داعش في هذه المدينة قبل تحريرها من تفخيخ المنازل والمباني والطرقات، وحفر الخنادق والتلال الوهمية وغير ذلك مما اعتبرها البعض انها خارج حساب الخطط العسكرية العراقية، وتؤخر تقدم القوات لتحرير المدينة الى أمد غير قصير، ولكن تبيّن انّ الخطط العسكرية قد استوعبت كُلَّ هذه المعوقات الميدانية.. معتمدة بالدرجة الاساس على الارادة الصلبة والشجاعة الفائقة للمقاتلين الابطال الذين وثِقُوا بأنفسهم وبقدراتهم، واعتمدوا على الله تبارك وتعالى؛ فحققوا هذا الانتصار الرائع.

ونقــول – انــه ليس مــن الصعوبة على قواتنــا المســلحة مــن الجيش والشــرطة الاتحادية والمتطوعين من الحشــد الشــعبي وابناء المناطق المتبقية تحت ســيطرة داعش ان يحققــوا انتصارات مماثلــة لِما حصل فــي مدينة تكريت، وينجحــوا في تحرير بقيــة المناطــق.. اذا عقدوا العــزمَ على ذلك ووفروا مســتلزمات المنازلةِ من كافة الجوانب.

وفي هذا الصدد نشير الى ما يلي :

١- ضرورة التوكل على الله تعالى والثقة بقدرات مقاتلينا ووضع الخطط العسكرية المناســبة المبنية على مشاركة ابناء العشائر الوطنيــة الاصيلة والمواطنــين الغيارى في هــذه المناطق في عمليــات التحرير، ولا ينبغــي – بعد ذلك- الاهتمــام بما تهوّله بعــضُ الجهــات مــن تضخيــم قــدرات العدو ودفاعاته فقــد اثبتت معارك تحرير تكريت وجرف الصخر وبلد، خواء هذه التنظيمــات وضعفها امام ايمــان واصرار العراقيين على تحرير اراضيهم والدفاع عن اعراضهم ومقدساتهم.

٢- ان المعركة مع عصابات داعش يكتنفها العديدُ من التعقيدات في الساحة الاقليمية والدولية، وتتقاطع بشأنها مصالح اطراف مختلفــة، ويحاول البعــض توظيف هذه المعركــة لتحقيق اجنــدة خاصة ومصالح سياســية مســتقبلية في العراق والمنطقة، وعلــى جميــع الاطــراف العراقيــة من مختلف الاتجاهــات والتوجيهات ان تنظر الى هــذه المعركة بعين المصلحــة الوطنية العليا للعراق.. بعيداً عن اجندة ومصالح الاخرين، إلاّ بقدر ما يرتبط وينسجم مع مصالح العراقيين.

ان القوى السياسية يجب ان تدرك اهمية اجتماعهــم على رؤيــة موحدة تحت راية العراق وتحقيقاً لمصالح شعبه في الخلاص النهائــي من داعش وغيــر داعش، ومن المآسي التي يعاني منها بلدهم.

٣- ان المطلــوب مــن الحكومــة العراقية والقــوات المســلحة ومــن يســاندها من المتطوعين ان يهتمــوا اهتماماً بالغاً بحفظ وحراســة ممتلكات المواطنين فــي المناطق التي يتم تحريرها ولا يســمحوا لأي كان بالتعدي عليها.

ان هــذا الامر بالإضافة الــى كونه واجباً دينياً ووطنياً واخلاقياً مما له دور مهم في ترغيــب مَن لَم يقرروا بعدُ المشــاركة في تحرير مناطقهم ان يقرروا المشــاركة فيه، وهذا مكسبٌ مهمٌ للجميع.

٤- نؤكــد مــرة اخــرى على ضــرورة الاهتمــام بالمتطوعــين، وصــرف رواتب مــن تأخــرت رواتبهــم لعــدة شــهور، وايضــاً دعم العشــائر الاصيلة ممن يوثق

بمواقفهم الوطنية وغيرتهم على اراضيهم ومدنهم.. ودعمهم بكل ما يمكن من سلاح وعتاد ومؤونة ليشاركوا بفاعلية في عملية تحرير مناطقهم، فإن لذلك دوراً اساسياً في تحقيق ما يهدفُ اليه الجميع من عودة الامن والاستقرار الى هذه المناطق بعد تخليصها من عصابات داعش.

٥- بدأت مجالس المحافظات والحكومات المحلية، وبعض منظمات المجتمع المدني بوضع خطط للاهتمام بعوائل الشهداء من تخصيص الاراضي وبناء الدور السكنية لهم - فجزاهم الله تعالى خيرا- والمأمول استكمال ذلك من قبل الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية للمحافظات ومجالسها بالإسراع بصرف الرواتب لعوائل الشهداء، وتسريع الاجراءات الرسمية لإنجاز معاملاتهم ووضع خطط لرعاية اولادهم الرعاية التعليمية والصحية والاجتماعية والنفسية وتوفير فرص العيش الكريم لهم بوضع قوانين خاصة لذلك.

فإن هؤلاء الشهداء وفروا بدمائهم الزكية الحياة الحرة الكريمة لنا وللأجيال القادمة؛ فلهم حقوقٌ عظيمة علينا جميعاً، وواجبنا الوفاء لهم، كما يلزم العناية التامة بالجرحى.. فليس من الانصاف ان يعاني الجريح ولا يجدُ من يهتمُ بعلاجه، ولا سيما اذا كانت تكاليفهُ باهظة، ولابد ايضاً من العناية الخاصة بالجرحى المعاقين الذين قد اعاقتهم جراحاتهم عن ممارسة الحياة الطبيعية، ليشعروا بقيمة تضحياتهم وايثارهم لبلدهم وشعبهم على انفسهم■

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

ممثل السيستاني بعد مباركته لتحرير تكريت: ليس من الصعوبة تحقيق انتصارات مماثلة

(٢٠١٥/٤/٣)

أوان الاخبارية / كربلاء

بارك ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، اليوم الجمعة، انتصار الجيش العراقي والمتطوعين وأبناء العشائر بتحرير مدينة تكريت، وعد ذلك اثباتا لـ«قدرتهم» على تطهير جميع المدن العراقية من تنظيم داعش، ودعا إلى تسليح أبناء العشائر «الموثوق» بمواقفهم الوطنية وإشراكهم في معارك التحرير، وفيما طالب القوات المشاركة في المعارك بـ«حفظ ممتلكات المواطنين»، طالب السياسيين بـ«التوحد» تحت راية العراق.

وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، إننا «نبارك للشعب العراقي وقواتنا المسلحة والمتطوعين من أبناء الحشد الشعبي وعشائر صلاح الدين الانتصار بتحرير تكريت من عصابات تنظيم داعش الإرهابية».

وأضاف الكربلائي ان «الخطط العسكرية بمعركة تحرير تكريت استوعبت كل المعوقات الميدانية وأكدت انه ليس من

الصعب على قواتنا وأبناء المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرة الإرهابين»، عادا هذا الانتصار بـ»المميز الذي أثبت خواء تنظيم داعش».

وشدد الكربلائي على «ضرورة وضع الخطط المناسبة وعقد العزم وتوفير متطلبات المعركة ومشاركة أبناء العشائر والمواطنين في معارك تحرير المناطق الأخرى»، مطالبا «جميع السياسيين العراقيين إلى الاجتماع تحت راية العراق والنظر للمعركة ضد الإرهاب وفق المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن الأجندات والمصالح السياسية والخارجية».

ودعا ممثل المرجعية الدينية العليا «قوات الجيش والحشد الشعبي من المتطوعين وأبناء العشائر إلى الاهتمام البالغ بحفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المناطق التي يتم تحريرها وعدم السماح بالتقرب عليها لأي كان».

وطالب الكربلائي، «الحكومة المركزية بالاهتمام بالمتطوعين من أبناء العشائر ممن يوثق بمواقفهم الوطنية وتزويدهم بالسلاح والذخيرة والمؤونة لتحقيق الأمن في المناطق المحررة»■

المرجعية تدعو الى دعم العشائر الوطنية بالسلاح

(٣ أبريل ٢٠١٥) ٣:٢٥ م

(المستقلة)..

دعت المرجعية الدينية، اليوم الجمعة، الى دعم العشائر الوطنية بالسلاح والعتاد للمشاركة في عملية تحرير مناطقهم.

وقال ممثل المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة صلاة الجمعة، اليوم، في الصحن الحسيني، ان "قواتنا المسلحة ومن يساندها من المتطوعين وابناء العشائر الاصيلة من محافظة صلاح الدين ولاسيما ابناء مدينة تكريت اضافت نصرا جديدا بتحريرهم مدينة تكريت المهمة من دنس الارهاب الداعشي، ونبارك للشعب العراقي هذا الانتصار ونرفع ايدينا بالدعاء الى الله العلي القدير للشهداء الكرام والرحمة والرضوان لهم وان يشافي الجرحى عاجلاً".

واوضح ان "ما قامت به عصابات داعش في تكريت من تفخيخ المنازل والابنية وحفر وبناء التلال الوهمية اعتبره البعض خارج حساب الخطط العسكرية العراقية وسيؤخر تقدم قواتنا، ولكن تبين لهم ان

الخطط العسكرية قد استوعبت كل هذه المعوقات".

واشار الى ان "الارادة الصلبة والشجاعة للمقاتلين الذين وثقوا بانفسهم وقدراتهم واعتمدوا على الله جعلتهم يحققون هذا الانتصار الرائع، ولا توجد صعوبة على قواتنا من الشرطة والجيش وابناء المناطق المتبقية تحت سيطرة داعش الارهابي في المضي لتحقيق انتصارات مماثلة لما حصل في مدينة تكريت"، داعيا الى ضرورة التوكل على الله والثقة بقدرات المقاتلين لتحرير ما تبقى من المناطق التي يسيطر عليها داعش الارهابي.

وبين ان "المعركة مع عصابات داعش ترافقها العديد من التطورات في الساحة الاقليمية والدولية وتتقاطع بشانها مصالح اطراف مختلفة ويحاول البعض توظيفها لتحقيق اجندة خاصة ومصالح مستقبلية في العراق والمنطقة"، مطالبا جميع الاطرف بان "تنظر الى هذه المعركة بعين المصلحة الوطنية العليا للعراق".

ومن جانب اخر، جدد ممثل المرجعية الدينية، مناشدته الحكومة الاتحادية والقوات المسلحة ومن يساندها الى الاهتمام بحفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المناطق التي يتم تحريرها، ولا يسمح لاي كان ان يعتدي عليها، وهذا الامر مع كونه واجبا دينيا ووطنيا، سيشجع مشاركة ابناء المناطق المحتلة على تحريرها".

كما جدد مناشدته "للجهات المعنية بضرروة الاهتمام بالمتطوعين وصرف رواتبهم لاسيما المتأخرة عدة اشهر".

ودعا الكربلائي الى دعم العشائر الاصيلة الموثوق بوطنيتها بكل ما يمكن من السلاح والعتاد في عملية تحرير مناطقهم.

وذكر ممثل المرجعية ان مجالس المحافظات والحكومات المحلية بدات بوضع خطط للاهتمام بعوائل الشهداء وتخصيص قطع اراض سكنية، مضيفا ان "هذه الخطط مثمنة لكن يجب الاسراع في عملية صرف رواتب الشهداء ورعاية ابنائهم من الناحية الصحية والتعليمية والنفسية وتوفير فرص العيش الكريم لهم بوضع قوانين خاصة بهم".

وشدد على ضررة الاهتمام بمعالجة الجرحى وتوفير العلاج اللازم لهم ■

السيستاني:
البعض يستغل الحرب ضد «داعش» لتحقيق أجندات خاصة

٠٣ ابريل ٢٠١٥-٥:٠٦ pm

دوت مصر.

حذر المرجع الديني الأعلى لشيعة العراق على السيستاني من توظيف المعركة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي لتحقيق أجندات خاصة، وقال إن»المعركة مع الإرهابيين يكتنفها العديد من التعقيدات بالساحة الإقليمية وتتقاطع معها مصالح أطراف مختلفة ويحاول البعض توظيف هذه المعركة لتحقيق أجندات خاصة ومصالح سياسية مستقبلية بالعراق والمنطقة، وعلى جميع الأطراف العراقية أن تنظر إلى هذه المعركة بعين المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن أجندة ومصالح الآخرين إلا بقدر ماينسجم مع مصالح العراقيين أنفسهم».

وطالب السيستاني الحكومة العراقية والقوات المسلحة ومن يساندها بأن تهتم بحفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المناطق التي يتم تحريرها من داعش، ولاتسمح لأي من كان بالتعدي عليها بوصف ذلك واجبا دينيا واخلاقيا، له دور في ترغيب من لم يقرر بعد في تحرير مناطقهم لكي يقرروا المشاركة فيه عملية

تحريرها، قائلا إن «القوى السياسية يجب أن تدرك رؤية مشتركة تحت راية العراق للخلاص من داعش».

ونوه ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة اليوم، بالصحن الحسيني بكربلاء جنوبي العراق – إلى أن القوات المسلحة ومن يساندها من المتطوعين وأبناء العشائر في صلاح الدين وتكريت أضافوا جميعا نصرا مميزا آخر إلى سجل الانتصارات العراقية لتحريرهم هذه المدينة المهمة من الإرهابيين، قائلا «نبارك للشعب العراقي وقواته المسلحة ملاحم التضحية والبطولة التي سطروها في معركة تكريت».

وأضاف: انه قيل الكثير عما تقوم به عصابات داعش من تفخيخ المباني والطرقات والتلال، وتبين أن الخطط العسكرية استوعبت كل المعوقات معتمدة على الإرادة الصلبة والشجاعة للمقاتلين الذين وثقوا بأنفسهم واعتمدوا على الله وحققوا الانتصار، إنه ليس صعبا على القوات المسلحة والمتطوعين من الحشد الشعبي وأبناء المناطق المتبقية أن يحققوا انتصارات مماثلة لما حدث في مدينة تكريت.

ودعا إلى الاهتمام بالمتطوعين وصرف رواتبهم المتأخرة، ودعم العشائر الأصيلة ممن يوثق في مواقفهم الوطنية ودعمهم بسلاح وعتاد ومؤن ليشاركوا في تحرير مناطقهم بوصف ذلك دورا أساسيا في تحقيق عودة الأمن لهذه المناطق■

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة
بتاريخ ٢٠/جمادي الاخر/ ١٤٣٦هـ
الموافق ٢٠١٥/٤/١٠م

السيدُ الصافي: يطالب بالإسراع في تنظيم امور الشهداء والجرحى والمقاتلين وحفظ حقوقهم، ويدعو الى وضع سياسة مائية واضحة تجنبا لخطر حقيقي على البلاد

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ /جمادي الاخر/١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٤/١٠م تطرق الى أمرين استهلهما بما يلي:

الأمرُ الاول : واشار سماحته بخصوص هذا الامر الى عدة جوانب مهمة ونص ماتحدث به هو : إن التطورات الأمنية الأخيرة الايجابية لم تكن لتحصل؛ لولا همّةُ وشجاعة واخلاص الاخوة الحريصين على البلد من القوات المسلحة والمتطوعين والعشائر، الذين بذلوا جهداً كبيراً من اجل استعادة الاراضي المغتصبة التي كانت تسيطر عليها الجماعات الارهابية.

وهنا لابد من الاشارة الى مسألة مهمة الا وهي ان هؤلاء الاخوة الذين فعلوا ما فعلوه من اجل الحفاظ على العراق .. كل العراق، وأرخصوا دماءهم الزكية.. الغالية، وزادوا من عدد الشهداء الذين سقوا هذه الارض، ونحن اليوم نعيش ذكرى الخلاص من الدكتاتورية البغيضة بعد ان أُريقت على مذابح الحرية الدماء الكثيرة ، وخلّفوا وراءهم عوائل تفخر بهم كما نفخر بهم ايضاً ..

ان هؤلاء جاءت بهم محبتهم لبلدهم ولمقدساتهم، وقاتلوا ولا زالوا عن بصيرة ومعرفة .. ملبين نداء الدين والوطن، ومدافعين عن حياضه.. لا فرق بين انتماءاتهم، ولا بين دمائهم.. بل حملوا أرواحهم على أكفهّم، وراحوا يتسابقون في ساحات الجهاد، وكم سمعنا من بعضهم إن أمنيته ان يُرزق الشهادة،

وهــو في ريعان شــبابه . . تــاركاً الدنيا وملذاتهــا . . مودّعاً شــبابه . . مســتثمراً طاقاتــه من اجــل رفعة هــذا البلد، ولا زالت هذه الهمم كما كانت . .

وعليه فلابد ان تتخــذ اجراءات من قبل الدولة للحفاظ على هذا الرصيد البشري الكريم والكبير، ومن هذه الاجراءات :

١- الاســراع في اســتحقاقات الشهداء والجرحى وتهيئة جميــع اللوازم للحفاظ على حقوقهم.

٢- الاهتمام بالمقاتلين فعلاً في ســاحات القتال ومراكز التدريب وتوزيع مستحقاتهم بصورة منظمــة وكاملة فان بعضهم رغم صعوبــة اوضاعهم لا زالــوا يقاتلون ولم يســتلموا مســتحقاتهم منذ اكثر من(٨) اشــهر الا مرة او مرتــين، وان اعدادهم ليســت بالقليلة وهــذا الموضــوع ذكرناه سابقاً، ولكن لم نلمس اجراءات جديّة . . بل ان بعض الجهات تحوّل المسؤولية عنها الى غيرها والاخرى كذلك، والنتيجة ان المقاتلين لا زالوا بين الوعود . .

٣- الاهتمــام بالمقاتلــين مــن جهة توفير المســتلزمات الضروريــة الطبيــة الميدانيــة بالتعــاون مع الاجهزة المختصة واســعاف جرحاهم بصورة سريعة، فان بعد المسافة بين الاصابة والعلاج قد يســتغرق وقتاً . . ربما يؤدي الى الوفاة لا سمح الله.

٤- توفيــر كل مــا تحتاجــه المعركــة من اســلحة واعتــدة بالمقــدار الكافــي، مع تأكيدنــا على ضــرورة تصنيــع ما يمكن تصنيعه، وبالاســتفادة من الخبراء المحليين في هذا المجال.

الأمــرُ الثاني : واما بخصوص الامر الثاني اشــار سماحته الى ما يتعلق بشحة المياه وتأثيرها على الزراعة والثروة الحيوانية وقد ذكر :

هنــاك معلومات تشــير الى شــحة المياه في بعــض المناطق الزراعيــة او الموجودة فيها الثروة الحيوانية، وســواء كانت هذه المعلومــات دقيقــة ام لا، فــإن الاهتمام بمصــادر المياه من الاولويــات التي يجب ان تُراعى، ولابد من وضع سياســة مائية على نحوين :

الأول :هــو الحل الآني والمرحلي، وهذا يستلزم بذل جهود ميدانية كبيرة في مواقع الازمة .

الثاني :هو الحل الاســتراتيجي والتخطيط المستقبلي، وخلال السنوات الماضية لم نر أي مشروع يتناسب مع حجم المشكلة . . مع ان تشــخيص هذه المشكلة ليس غائباً عن اذهان اكثر المسؤولين . .

نعتقد ان وضع سياسة مائية واضحة وبناء

بعض السدود لخزن الماء لوقت الحاجة، والاستفادة منها ايضاً في توفير مصادر الطاقة او بناء نواظم تحدد طريقة الارواء، بعيداً عن الهدر الكبير في الاستخدام العشوائي، نعتقد ان ذلك هو الكفيل لإيجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة التي يمكن ان تشكّل خطراً حقيقياً على البلاد لا سمح الله.

نسأله تعالى ان يحفظ بلادنا وان يجنبنا شر الاعادي، وان الله تعالى يرينا في هذا البلد كل خير ورفعة، وان يرينا في اعدائنا كل ذلّة وهوان، وان الله تعالى كما قال : (لا يحيط المكر السيئ الا بأهله)..

اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعاً من كيد الكائدين بحق محمد واله الطيبين الطاهرين■

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

بعد مطالبة المرجعية به .. دعوات لاعادة «التصنيع العسكري» تحت مسمى جديد

وكالة عين العراق نيوز

الجمعة ١٠ أبريل ٢٠١٥ بغداد / حيدر الحسيني

تعالت الأصوات المطالبة بإعادة هيئة التصنيع العسكري العراقي لمواجهة الأزمات الي يمر بها العراق واهمها الأمنية والاقتصادية ، جاء ذلك بعد مطالبة المرجعية الدينية بالاعتماد على الطاقات العراقية في صناعة المعدات العسكرية وعدم استيرادها لتقليل النفقات في مؤسسات الدولة .

و دعت لجنة الامن والدفاع البرلمانية الى ضرورة اعادة هيئة التصنيع العسكري واعادة جميع موظفيها من مهندسين وفنيين واصحاب الخبرة لما يتطلبه الموقف الامني والمالي الذي يمر به العراق حاليا لافتة الى امكانية اعادتها كقسم في وزارة الصناعة لدحض الاقاويل التي ستظهر فيما بعد بان العراق يسعى الى

امتلاك اسلحة يهدد بها دول الجوار كما كان سابقا.

وقال عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية ماجد الغراوي لـ «عين العراق نيوز»انه «من الضروري ان يتم اعادة هيئة التصنيع العسكري للعمل وان جميع موظفي التصنيع العسكري سابقا موجودون في وزارة الصناعة وبامكان الوزارة بعد دعم الحكومة ان تعيد هذه المصانع والمعامل الخاصة بتصنيع الاسلحة والاعتدة والذخيرة والتي يقوم العراق باستيرادها حاليا وبالعملة الصعبة وتحت ظرف مالي وامني صعب وبالتالي فان اعادة هيئة التصنيع العسكري ضرورة ملحة».

واضاف اننا «نحتاج الى الاسلحة الضرورية والعتاد الخفيف للبندقية والـ«بي كي سي» وهذه اسلحة بسيطة بامكان اي دولة تصنيعها وبمعدات بسيطة بعد اعادة تاهيل المصانع والمعامل التي لاتكلف كثيرا قياسا بالمبالغ الطائلة التي تنفق لشراء الاسلحة».

وبين الغراوي انه «يجب ان يتم اعاده هذه الهيئة كقسم من وزارة الصناعة والمعادن حتى تدحض الاقاويل التي ستطلق لاحقا بان العراق يسعى الى امتلاك اسلحة يهدد بها دول الجوار كما كان بالسابق وان اميركا لها اليد الطولى في حل الجيش العراقي وهيئة التصنيع لجعل العراق بلدا مستوردا للاسلحة وان يبقى تحت رحمة الدول المنتجة للاسلحة لاسباب واضحة ومعروفة».

واشار الى ان «من سبل النهوض بواقع المؤسسة العسكرية ان يتم اختيار القادة والامرين بشكل مهني وكفوء يتلاءم مع حجم الارهاب وكذلك التركيز على موضوع التدريب لما له من اثر ايجابي في اعادة تطوير المؤهلات والقدرات القتالية للمقاتلين بالاضافة الى بناء البنى التحتية للمؤسسة العسكرية وبناء المؤسسات بشكل كامل واعادة تاهيلها».

وزاد الغراوي انني «من الداعين لاعادة هيئة التصنيع العسكري ولكن ليس بصيغة وزارة بل يجب اشراكها او تفعيلها في وزارة الصناعة والمعادن لانها الجهة المعنية بهذه المسالة وتخصيص موازنة مستقلة لها لكي يستطيع الوزير ان يطور نفسه بهذا الجانب واعادة تفعيل هذا القسم الفاعل».

اما الخبير الامني واثق الشريفي فاكد

لـ«عين العراق نيوز» ان «العراق يمتلك الكثير من المواد الاولية والخبرات الفنية والهندسية ولكي يتحرر من الضغوط الخارجية يجب ان يعيد هيئة التصنيع العسكري لانتاج انواع من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والتي نحن بامس الحاجة لها بالوقت الحاضر».

واضاف ان «هناك نقصا كبيرا في مخازن الدولة العراقية بهذا الاتجاه واعتقد انها فرصة لتشغيل ايد عاطلة عن العمل والمصالحة مع كثير من الشخصيات الموجودة الان خارج الخدمة وتعود بالفائدة ايضا على المؤسسة العسكرية في موضوعة الاكتفاء الذاتي في الاعتدة الخفيفة والمتوسطة».

واكد ، نحن « بأمس الحاجة لاعادة هذه الهيئة لان العقود لاتنفذ مع العراق وهناك مماطلة وتسويف وان كثيرا من المقاتلين الان بحاجة الى اطلاقة للبندقية لكن هذه الاطلاقات غير متوفرة».

ولفت الشريفي الى ان «هذا الموضوع سوف لن يخلو من الصراع بين الكتل وقد يحظى بموافقة كتلة او اكثر وهناك كتل ستكون معارضة وان المصلحة الوطنية غالبا ماتكون غائبة عن كثير من كتلنا السياسية وبالتالي ان كثيرا من الكتل تتلقى اوامر خارجية وهذا مايعيق عملها الوطني».

وزاد لابد ان «يتم اعادة بناء الجيش العراقي بطرق جيدة وحديثة وتسليحه باسلحة متطورة وتدريبه باسس علمية حديثة بالاضافة الى التنوع بمكونات الجيش العراقي وتغذيته بروح وطنية ليكون ولاؤه للوطن وليس لجماعات معينة داخلية وخارجية ،وانا اعتقد ان هذا سيبني موؤسسة عسكرية قوية ورصينة».

ولم تخلُ تلك الدعوات من المواطنين من جهته اوضح المواطن حسن مهدي لـ«عين العراق نيوز»نحن بحاجة الى اعادة هيئة التصنيع العسكري وبمسمى جديد وان العراق يمتلك امكانيات كبيرة ولديه كوادر مهمة لانجاز ذلك ومن ضرورات المرحلة اعادة تاهيل هذه الهيئة لخدمة البلد وايضا اعادة عمل الفنيين والمهندسين واصحاب الخبرة للعمل بهذا المجال على اقل تقدير صناعة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وبشروط تضعها الجهات المتخصصة لضمان امن وسلامة المنشات العسكرية».

اما المواطن احمد نجم قال لـ»عين العراق نيوز» نؤيد فكرة تصنيع الاسلحة لانها ستوفر اموالا وتستقطب ايدي عاملة وانا من منتسبي هيئة التصنيع العسكري سابقا وحلمنا الوحيد هو العودة الى مصانعنا لخدمة الوطن ولكن من ياخذ بايدينا الى هذا الحلم وكل كوادرنا تعمل في اماكن ليست هي اماكنها ومن جميع الصنوف لكن للاسف ليست هناك دولة تعيد لهم نشاطهم».

وختم ، ان» تصنيع العتاد هو من اسهل الصناعات ولا يحتاج الى خبرة فنية عالية وهذا سيوفر الكثير من الاموال التي تصرف لشراء السلاح من دول اخرى ونحن بامس الحاجة اليوم الى الصناعة العسكرية لضمان احتاجاتنا القتالية افضل من المساعدات المشروطة»■

المرجعيــة الدينية تطالب الإســراع بإنجــاز معاملات الشهداء والإهتمام بجرحى الحشد الشعبي

كربلاء – موازين نيوز

٢٠١٥-٠٤-١٠ الساعة ١٣:٢٨

أكــدت المرجعيــة الدينيــة العليا، الجمعــة، ان التطــورات الأمنيــة الأخيرة الإيجابية لــم تكن لتحصل لولا همة وشــجاعة وإخلاص الحريصين على البلاد من أبطال القوات المســلحة والحشد الشعبي وأبناء العشائر لإستعادة الأراضي المغتصبة من إرهابيي داعش».

وقال معتمــد المرجعية الدينيــة العليا في محافظــة كربلاء المقدســة الســيد أحمد الصافــي في خطبــة صلاة الجمعــة التي أقيمت في الصحن الحســيني المطهر: إن «هؤلاء فعلوا كل شــيء من أجل الدفاع عن الوطن وأرخصوا دماءهم الزكية الغالية محبة لبلدهم في الوقت الذي نعيش ذكرى الخــلاص من الدكتاتورية التي أريقت من جرائها دماء زكية ومن أجل الحرية لنفخر نحن وأسرهم بهم وهم يقاتلون ولازالوا الإرهاب ملبين نداء الدين والوطن لافرق بين إنتماءاتهم ودمائهم وحملوا أرواحهم على أكفهم وتســابقوا في ساحات الجهاد وكانــت أمنيتهم الشــهادة تاركــين الدنيا وملذاتها من أجل رفعة البلاد».

وأضاف السيد الصافي في خطبته انه «ومن أجل الحفاظ على الرصيد البشري الكبير فيجب أولاً الإسراع في تنظيم وإكمال معاملات الشهداء والجرحى والاهتمام بالمقاتلين فعلاً في ساحات القتال وساحات التدريب وتوزيع مستحقاتهم كاملة كونهم لم يتسلموا مستحقاتهم منذ ٨ أشهر وأعدادهم غير قليلة ولم نلمس أيّ شيء من قبل الحكومة تجاه هؤلاء الأبطال ويحاول البعض تحميل الآخر مسؤولية ذلك».

وتابع السيد الصافي «ثانياً يجب الإهتمام بالمقاتلين من خلال توفير الأمور الطبية وإسعاف الجرحى لأن بُعد المسافة بين الإصابة والعلاج قد تؤدي إلى الوفاة لاسمح الله وتوفير الأسلحة والأعتدة لماتحتاجه المعركة وتصنيع مايمكن تصنيعه والإفادة من الخبرات المحلية».

وأشار السيد الصافي في خطبته إلى أن «هناك معلومات تشير إلى شح المياه في المناطق الزراعية وسواء كانت هذه المعلومات صحيحة أو غير دقيقة فأن الإهتمام بمصادر المياه من الأولويات التي يجب أن تراعى ووضع سياسة مائية من خلال الحل الأول وهو آني ومرحلي والثاني هم الحل الستراتيجي والتخفيض المستقبلي على الرغم من أننا لم نشاهد إنشاء مشاريع تعالج المشكلة».

مبيناً «اننا نعتقد أن وضع سياسة مائية وبناء سدود لخزن المياه وتوفير مصادر الطاقة ونواظم تحدد سياسية الأرواء كفيلٌ بإيجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة لما تشكله من خطر على البلاد»■

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة
بتاريخ ٢٧/جمادي الاخر/ ١٤٣٦هـ
الموافق ١٧/٤/٢٠١٥م

الشيخُ الكربلائي يطالب الجهات المعنية بوضع خطط عسكرية شاملة ومُحكمة لا تدع مجالاً لأي ثغرة ، ويدعو الى إعادة النظر في قرار رفع أجور الكهرباء وتعديله بما يناسب وحالَ الطبقات المتوسطة والفقيرة

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٧/ جمادي الآخر / ١٤٣٦هـ الموافق ١٧/ ٤/ ٢٠١٥، تناول أمرين جاآ كما يلي:

الأمــرُ الاول : فــي ظــل المســتجدات الاخيــرة فــي محافظة الانبــار، ومصفى بيجي، والاختراقات التي حصلت من قبل عصابــات داعش فــي المنطقتين، ولأجل إدامة زخم الانتصارات المهمة التي تحققت للقــوات العراقية خلال الاشــهر الماضية، وعدم اعطــاء الفرصة للعصابات الارهابية .. لتعيد تنظيــم صفوفها ومهاجمة المدن والمناطق المحررة مرة اخرى .. نجدد التأكيد على ما يلي :

١- ان علــى الجهات المعنية بوضع الخطط العسكرية لجبهات القتال، وحماية المناطق المعرّضة لاعتــداءات الارهابيين، ان تهتم بــأن تكــون خططها شــاملة محكمة، لا تــدع مجالاً لأي ثغرة يمكن ان يســتغلها العدو، فيتقدم من خلالها لتســجيل بعض الانتصارات، وإن كانت محدودة ومؤقتة. ان تركيــز الاهتمــام على بعــض المناطق والاسترخاء في مناطق اخرى يستتبع نتائج غيــر محمــودة، كما لوحــظ ذلك في ما تعرض لــه مصفى بيجي مؤخــراً. ٢- ان من الضــروري – كما قلنا اكثر من مرة- ان يشــارك ابناء المناطق التي يسيطر عليها داعش في تحريرها وتخليصها من شــرور هؤلاء الارهابيــين، وان يكون لهم الدور الاســاس فــي ذلــك لأنهم أولــى به من غيرهــم ... الا انه لا مانع – من حيث المبدأ- ان يشاركهم في هذه المهمة غيرهم من العراقيين، ممن لهم القدرة على ذلك،

وان اختلفت عناوينهم وانتماءاتهم، فانهم ابناء وطن واحد يجمعهم المصير المشترك وعنوان العراق الواحد الذي هو وطنهم جميعاً. بالإضافة الى ان بقاء تلك المناطق تحت سيطرة الارهابيين يُعرّض المناطق المجاورة لخطر دائم، وكيف يمكن توفير الامن والاستقرار للعاصمة العزيزة بغداد – على سبيل المثال– اذا بقيت اجزاء مهمة من محافظة الانبار المجاورة تحت سيطرة الدواعش ؟مع ان بعض المواقع التي تقع تحت سيطرة داعش او تسعى للسيطرة عليها هي ذات صفة سيادية وطنية كحقول النفط، والمصافي، والمنافذ الحدودية، والقواعد العسكرية، فكيف يمكن ايكال امر استرجاعها او حمايتها الى بعض العراقيين، خاصة وهي لا تخصّ اصحاب دين او مذهب او قومية منهم بالخصوص.٣– ان محاولة البعض في الداخل او الخارج للتفرقة، والفصل بين المقاتلين من ابناء الشعب الواحد، وإلصاق عناوين طائفية بالبعض ممن يقاتلون الى جانب القوات العراقية المسلحة، ويشاركهم اخوة لهم من طوائف وديانات اخرى . . .انما يراد منها اضعاف الجهد القتالي الوطني، والطعن في من استرخصوا الارواح والدماء في سبيل حماية ارض العراق وشعبه ومقدساته، بالرغم من انهم ينتمون الى مناطق مختلفة في لونها المذهبي والديني، ولم يكن هدفهم ذا سمة طائفية او دينية. . بل حماية كل العراق بجميع مكوناته. فالمأمول من القوى السياسية واصحاب القرار ان لا يأبهوا لهذه المحاولات، وينطلقوا في مواقفهم وقراراتهم من المصلحة العليا للشعب العراقي. . كل الشعب العراقي، لا ابناء طائفة او منطقة معينة.٤– وأما انتم يا ابناءنا الابطال في القوات المسلحة . . . وايها المتطوعون الغيارى. . ويا ابناء العشائر الكرام. . لقد اثبتم خلال الاشهر الماضية عظيم شجاعتكم وبأسكم وبطولتكم، وأعدتم الثقة بقدرات العراقيين، حين تمكنتم خلال فترة زمنية قياسية من تحرير مدن ومناطق مهمة كجرف الصخر، والعظيم، وآمرلي، وجبال حمرين، والدور، والعلم، وتكريت، في وقت كان الكثيرون يعتقدون بصعوبة وطول المدة المطلوبة لتحريرها. . .

وها انتم اليوم امام مسؤولية الاستمرار في منازلة الارهابيين، لتخليص البلد منهم نهائياً، ونحن واثقون بانكم اهلٌ لتحمل هذه المسؤولية وان النصر حليفكم وستتحرر بقية مناطق العراق على ايديكم من رجس الدواعش وأتباعهم إن عاجلاً او آجلاً

٥– لقد استبسل الكثير من الضباط والجنود والمتطوعين وابناء العشائر دفاعاً عن مصفى

بيجي ومدينة الرمادي واطراف الدجيل وسطروا ملاحم الشهادة والتضحية في اروع صورها – ولا يسعنا الا ان نخضع اجلالاً وتقديراً لهؤلاء الابطال، ونترحم على شهدائهم الكرام وندعو لذويهم بالصبر والسلوان، ولجرحاهم بالشفاء العاجل. ونؤكد مرة اخرى على الجهات المعنية بضرورة الاعتناء بالجرحى خصوصاً اصحاب العوق والاصابات الخطيرة، وتسهيل امور علاجهم.. ولاسيما من يحتاج الى العلاج خارج البلاد، وان يولوا اهتماماً استثنائياً بعوائل الشهداء ويسرعوا في اعطائهم حقوقهم.

الأمرُ الثاني : اتخذ مجلس الوزراء قراراً برفع أجور الكهرباء، وأعقب ذلك استياءٌ بالغٌ لدى الكثير من المواطنين، ونقول بهذا الصدد ..انه يفترض بالحكومة ان تعيد النظر في هذا القرار وتعدّله.. بما يناسب حال الطبقات المتوسطة من المواطنين، فضلاً عن الطبقات الفقيرة. فإن الأسعار الجديدة لا تسمح لمعظم العوائل من ذوي الدخل المتوسط والمحدود ان يستفيدوا من الطاقة الكهربائية حتى للاستخدامات شبه الضرورية.. ولا سيما في اشهر الصيف اللاهبة..ان الاوضاع المالية للبلد، وان كانت تحتم على الحكومة الاهتمام باستحصال اجور الكهرباء من المستفيدين منها، ولكن عليها ايضاً ان تراعي الوضع المعيشي والنفسي للطبقات المتوسطة والفقيرة، ولاسيما ان الكثير منهم قد بعثوا بأبنائهم، وفلذات اكبادهم الى جبهات القتال للحفاظ على البلد امام هجمات الارهابيين، وقدموا التضحيات الجسام في هذا السبيل، فهل من الانصاف والمروءة ان يطالبوا في هذه الظروف بمبالغ كبيرة لا قدرة لهم على دفعها ازاء استخدامهم للطاقة الكهربائية، وان كان لجوانب شبه ضرورية في حياتهم كأجهزة التبريد (المكيفات) في الحر الشديد، فإن استخدامها لم يعد ترفاً في هذا الوقت. ونود ان نشير هنا الى ان ترشيد استهلاك الكهرباء في الوقت الحاضر أصبح مسؤولية شرعية ووطنية واخلاقية ..فإن الملاحظ ان الكثير من اصحاب المحلات والعمارات والبيوت، لا يعيرون هذا الأمر الأهمية التي يستحقها، فيقع الكثير من الاسراف والهدر للطاقة الكهربائية، مع انه لو تم ترشيد استخدامها وصرف ما هو في حد الحاجة اللازمة – لأمكن ان يتخلص العراق من مشكلة نقص التجهيز بالطاقة الكهربائية ■

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

ممثل السيستاني: ترشيد الكهرباء مسؤولية دينية ووطنية ، وانتقد التمييز الطائفي بين المقاتلين

١٢:٥٠ ١٧/٠٤/٢٠١٥

أوان / كربلاء

حذر ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، اليوم الجمعة، من «الاسترخاء» في المناطق المحررة، وشدد على ضرورة إشراك أبناء المناطق التي يسيطر عليها «الإرهاب» في تحريرها، وانتقد محاولة التمييز الطائفي بين المقاتلين، وفيما طالب الحكومة بإعادة النظر بقرار التسعيرة الجديدة للكهرباء، أكد أن ترشيد الطاقة أصبح مسؤولية شرعية وأخلاقية ووطنية.

وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، إن «هناك مستجدات أمنية حصلت مؤخرا في مصفى بيجي وبعض مناطق محافظة الأنبار وهناك اختراقات من قبل تنظيم داعش للمناطق المحررة»، محذرا من «الاسترخاء لأن له نتائج غير محمودة».

وأضاف الكربلائي ان «من الضروري أن تضع الجهات المعنية الخطط الأمنية المحكمة وحماية المناطق المحررة وعدم إعطاء الفرصة للإرهاب لتنظيم صفوفه»، مؤكدا على «ضرورة إشراك أبناء المناطق التي يُسيطر عليها التنظيم الإرهابي بتحريرها وان يكون لهم الدور الأساس في ذلك لأنهم أولى به من غيرهم».

وأشار الكربلائي إلى أنه «لا مانع من مشاركة أبناء غير تلك المناطق من العراقيين بتحريرها من الإرهاب، ممن لهم القدرة على ذلك وأن اختلفت عناوينهم وانتماءاتهم فإنهم يبقون أبناء وطن ومصير واحد، لأن بقاء تلك المناطق تحت سيطرة الإرهاب يعرض مناطقها المجاورة لخطر دائم»، متسائلا «كيف يمكن توفير الأمن والاستقرار لبغداد إن بقيت أجزاء مهمة من محافظة الأنبار تحت سيطرة الدواعش».

ولفت الكربلائي إلى أن «بعض المواقع التي يسيطر عليها داعش أو يسعى للسيطرة عليها هي ذات صفة سيادية وطنية وان استرجاعها أو حمايتها لا يخص أصحاب دين أو مذهب أو قومية معينة من العراقيين كحقول النفط والمصافي والقواعد العسكرية والمنافذ الحدودية»، منتقدا «محاولات البعض في الداخل وفيالخارج التفرقة والفصل بين المقاتلين من مختلف المكونات العراقية وإلصاق عناوين طائفية بالبعض ممن يقاتلون إلى جانب قوات الجيش لهدف وطني وليس طائفيا أو فئويا».

ودعا الكربلائي «القوى السياسية وأصحاب القرار في العراق إلى عدم التأثر بهذه المحاولات وان ينطلقوا بمواقفهم وقراراتهم من المصلحة العليا للعراق وشعبه.

وفي سياق آخر أكد ممثل المرجعية الدينية العليا، أن «تسعيرة الكهرباء الجديدة لا تسمح للمواطنين من الطبقة الوسطى والفقراء الاستفادة من الطاقة»، مطالبا «الحكومة المركزية بإعادة النظر بقرار تسعيرة الكهرباء الجديدة ومراعاة الوضع المعاشي للمواطنين في البلاد لا سيما وان اغلبهم من الطبقة الوسطى والفقراء».

ودعا الكربلائي «المواطنين إلى ترشيد الاستهلاك في الطاقة الكهربائية في جميع مجالات حياتهم»، مؤكدا أن «ذلك أصبح مسؤولية شرعية ووطنية وأخلاقية»■

المرجعيــة تدعو الى مشــاركة ابنــاء المناطق المحتلة في عمليات التحرير

PUKmedia وكالات

١٤:٢٨:٠٠ ٢٠١٥/٤/١٧

جــددت المرجعيــة الدينيــة العليا دعوتها الى ضرورة مشاركة ابناء المناطق التي يســيطر عليها داعــش في تحريرها وتخليصها من شــرور الارهابيين، داعية الحكومــة الى اعــادة النظر في قرار رفع اجور الكهرباء وتعدّيله بما يناســب حال الطبقات المتوسطة من المواطنين.

وقال ممثل المرجع السيستاني الشيخ عبد المهــدي الكربلائي خــلال خطبة صلاة الجمعة، اليــوم الجمعة ١٧/ ٤/ ٢٠١٥: في ظل المستجدات الاخيرة في محافظة الانبــار ومصفــى بيجــي والاختراقات التي حصلت مــن قبل عصابات داعش الارهابيــة فــي المنطقتين ولأجــل إدامة زخم الانتصــارات المهمــة التي تحققت للقــوات العراقية خلال الاشــهر الماضية وعدم اعطاء الفرصة للعصابات الارهابية لتعيــد تنظيــم صفوفهــا ومهاجمة المدن

والمناطــق المحررة مرة اخرى، نؤكد على الجهات المعنية بوضع الخطط العســكرية لجبهات القتــال وحماية المناطق المعرضة لاعتداءات الارهابيين ان تهتم بأن تكون خططها شاملة محكمة لاتدع مجالاً لأي ثغرة يمكن ان يســتغلها العدو فيتقدم من خلالها لتســجيل بعض الانتصارات وان كانت محدودة ومؤقتة. اضافة الى تركيز الاهتمام على بعض المناطق والاسترخاء فــي مناطق اخــرى يســتتبع نتائج غير محمودة كما لوحظ ذلك في ما تعرض له مصفى بيجي مؤخراً.

واوضــح: ان من الضــروري كما قلنا اكثــر من مرة ان يشــارك ابنــاء المناطق التي يســيطر عليها داعــش في تحريرها وتخليصها من شــرور هؤلاء الارهابيين وان يكون لهم الدور الاســاس في ذلك لأنهــم اولى به مــن غيرهم... الا انه لامانع – من حيث المبدأ- ان يشــاركهم فــي هذه المهمة غيرهم من العراقيين ممن لهــم القدرة علــى ذلــك وان اختلفت عناوينهم وانتماءاتهــم فانهم ابناء وطن واحد يجمعهم المصير المشــترك وعنوان العراق الواحد الذي هو وطنهم جميعاً.

بالاضافــة الى ان بقاء تلك المناطق تحت سيطرة الارهابيين يُعرّض المناطق المجاورة لخطــر دائم، وكيف يمكــن توفير الامن والاســتقرار للعاصمة العزيــزة بغداد – على سبيل المثال- اذا بقيت اجزاء مهمة من محافظة الانبار المجاورة تحت ســيطرة الدواعش؟.

وبين الشــيخ الكربلائي ان بعض المواقع التي تقع تحت ســيطرة داعش او تسعى للســيطرة عليها هي ذات صفة ســيادية وطنية كحقول النفــط والمصافي والمنافذ الحدوديــة والقواعــد العســكرية فكيف يمكن ايكال امر اســترجاعها او حمايتها الى بعض العراقيين خاصة وهي لاتخص اصحــاب دين او مذهب او قومية منهم بالخصوص.

واوضح: ان محاولة البعض في الداخل او الخــارج للتفرقة والفصل بين المقاتلين من ابناء الشعب الواحد وإلصاق عناوين طائفية بالبعض ممــن يقاتلون الى جانب القوات العراقية المسلحة ويشاركهم اخوة لهم مــن طوائف وديانــات اخرى... انما يــراد منهــا اضعاف الجهــد القتالي الوطنــي والطعــن في من اســترخصوا الارواح والدماء في ســبيل حماية ارض العــراق وشــعبه ومقدســاته بالرغم من انهــم ينتمون الــى مناطــق مختلفة في لونهــا المذهبي والديني ولم يكن هدفهم

ذا سمة طائفية او دينية بل حماية كل العراق بجميع مكوناته. داعيا القوى السياسية واصحاب القرار الى ان لا يأبهوا بهذه المحاولات، وينطلقوا في مواقفهم وقراراتهم من المصلحة العليا للشعب العراقي كل الشعب العراقي لا ابناء طائفة او منطقة معينة. واما انتم يا ابناءنا الابطال في القوات المسلحة... وايها المتطوعون الغيارى.. ويا ابناء العشائر الكرام.. لقد اثبتم خلال الاشهر الماضية عظيم شجاعتكم وبأسكم وبطولتكم وأعدتم الثقة بقدرات العراقيين، حين تمكنتم خلال فترة زمنية قياسية من تحرير مدن ومناطق مهمة كجرف الصخر والعظيم وآمرلي وجبال حمرين والدور والعلم وتكريت في وقت كان الكثيرون يعتقدون بصعوبة وطول المدة المطلوبة لتحريرها...

واضاف الكربلائي: انتم اليوم امام مسؤولية الاستمرار في منازلة الارهابيين لتخليص البلد منهم نهائياً ونحن واثقون بانكم اهل لتحمل هذه المسؤولية وان النصر حليفكم وستتحرر بقية مناطق العراق على ايديكم من رجس الدواعش واتباعهم إن عاجلاً او آجلاً. لقد استبسل الكثير من الضباط والجنود والمتطوعين وابناء العشائر دفاعاً عن مصفى بيجي ومدينة الرمادي واطراف الدجيل وسطروا ملاحم الشهادة والتضحية في اروع صورها، ولا يسعنا الا ان نخضع اجلالاً وتقديراً لهؤلاء الابطال، ونترحم على شهدائهم الكرام وندعو لذويهم بالصبر والسلوان ولجرحاهم بالشفاء العاجل. مؤكدا مرة اخرى على الجهات المعنية بضرورة الاعتناء بالجرحى خصوصاً اصحاب العوق والاصابات الخطيرة وتسهيل امور علاجهم ولاسيما من يحتاج الى العلاج خارج البلاد وان يولوا اهتماماً استثنائياً بعوائل الشهداء ويسرعوا في اعطائهم حقوقهم.

كما دعا الشيخ الكربلائي، خلال خطبته من الصحن الحسيني الشريف، الحكومة العراقية الى اعادة النظر في قرار رفع اجور الكهرباء وتعدّيله بما يناسب حال الطبقات المتوسطة من المواطنين.

واضاف: لقد اتخذ مجلس الوزراء قراراً برفع اجور الكهرباء واعقب ذلك استياءٌ بالغٌ لدى الكثير من المواطنين، ونقول بهذا الصدد وانه يفترض بالحكومة ان تعيد النظر في هذا القرار وتعدّله بما يناسب حال الطبقات المتوسطة من المواطنين فضلاً عن الطبقات الفقيرة.

واوضح الشيخ عبد المهدي الكربلائي: إن الأسعار الجديدة لاتسمح لمعظم

العوائل من ذوي الدخل المتوسط والمحدود ان يستفيدوا من الطاقة الكهربائية حتى للاستخدامات شبه الضرورية ولاسيما في اشهر الصيف اللاهبة. .موضحاً: ان الاوضاع المالية للبلد وان كانت تحتم على الحكومة الاهتمام باستحصال اجور الكهرباء من المستفيدين منها ولكن عليها ايضاً ان تراعي الوضع المعيشي والنفسي للطبقات المتوسطة والفقيرة ولاسيما ان الكثير منهم قد بعثوا بابنائهم وفلذات اكبادهم الى جبهات القتال للحفاظ على البلد امام هجمات الارهابيين وقدموا التضحيات الجسام في هذا السبيل، فهل من الانصاف والمروءة ان يطالبوا في هذه الظروف بمبالغ كبيرة لاقدرة لهم على دفعها ازاء استخدامهم للطاقة الكهربائية وان كان لجوانب شبه ضرورية في حياتهم كأجهزة التبريد (المكيفات) في الحر الشديد، فإن استخدامها لم يعد ترفاً في هذا الوقت.

من جانب اخر دعا ممثل المرجعية الدينية العليا المواطنين الى ترشيد استهلاك الكهرباء في الوقت الحاضر، مؤكداً ان هذا الامر أصبح مسؤولية شرعية ووطنية واخلاقية. .فإن الملاحظ ان الكثير من اصحاب المحلات والعمارات والبيوت لايعيرون هذا الأمر الأهمية التي يستحقها فيقع الكثير من الاسراف والهدر للطاقة الكهربائية، مع انه لو تم ترشيد استخدامها وصرف ما هو في حد الحاجة اللازمة – لأمكن ان يتخلص العراق من مشكلة نقص التجهيز بالطاقة الكهربائية الكاملة في كثير من المناطق خلال معظم فصول السنة. لذلك نهيب بالمواطنين جميعاً – ومن منطلق المسؤولية الشرعية والوطنية- ان يهتموا بترشيد الاستهلاك للكهرباء مهما وسعهم ذلك■

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة
بتاريخ ٥/رجب/ ١٤٣٦هـ
الموافق ٢٠١٥/٤/٢٤م

السيدُ الصافي: ان السياسي الناجح هو الذي يجمع ابناء شعبه على محبة بلدهم والدفاع عنه، ويبذل كل طاقاته من اجل اسعاد شعبه وتحسين المستوى المعيشي لهم

تحدثَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٥/ رجب/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٤/٢٤م تحدث قائلاً: اعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي:

إن المشهد الأمني الذي يمرّ به البلد، والتحديات الكبيرة، والجهد الذي بذلته القوات الامنية والمتطوعون والعشائر الغيورة، يستدعي من الاخوة الساسة ان يستفيدوا من ذلك من اجل تجاوز الازمة، فان الدماء عندما تمتزج من اجل غاية نبيلة ووطنية واخلاقية ودينية، ويشترك فيها جميع المكونات.. بل وتتهدد جميع المكونات. ان هذه الدماء لها حق على كل متصدٍ لخدمة هذا البلد، إذ .. لا يوجد أثمن ما يقدم له من الدم.

لذا على الاخوة الساسة ان يوحدوا الخطاب والرؤية، ويتراصّوا في خندق واحد، ويتجاوزوا الخلافات البسيطة، ويحاولوا ان ينفتحوا فيما بينهم، ويتكاشفوا ويتحاوروا معززين ذلك بالثقة المتبادلة، بعيداً عن سوء الظن والتشكيك بكل شيء .. فليس من المعقول ان يبقى البلد هكذا بين صراعات سياسية، ومشاكل اقتصادية وتنموية، وتأخر في اغلب العمليات الاصلاحية، وبقاء التهديدات الامنية على ابوابنا.. بل في داخل مدننا، ونزوح عشرات الالاف من العوائل في اكثر من مدينة .. ولعل أي مراقب

للأحداث ولأحداث العراق سيحمّل المسؤولين السياسيين جميعاً ما يحدث فيه، فرغم كل التأثيرات الخارجية القريبة او البعيدة او الداخلية؛ تبقى المسؤولية على عاتق الساسة العراقيين، فهم الذين يمكن ان يشخّصوا ما ينفع البلد أو يضره.

اننا نرى ضرورة ان يبدأ الاخوة في ايجاد حلول جذرية ونهائية لأغلب المشاكل التي من شأنها ان تعقّد المشهد الأمني او السياسي او الاقتصادي لو بقيت معلّقة.. مع اننا في نفس الوقت ندعو الى التخلي عن روح الخصومة والعداوة والاستفزاز فيما بينهم، والتحلي بروح التسامح والمحبة واللين والمرونة..

إن مراجعة دقيقة لجميع المواقف التي مرّت بنا، وتحليلها ومن أي جهة كانت أمر لابد منه، لتمييز الصحيح عن السقيم .. بل مراجعة المواقف الخارجية وهل كانت تدخلات مضرّة بالبلد او انها نصائح نافعة او لا ؟ وهل كانت هذه التدخلات تدعم جهة دون اخرى؟ وما الغاية منها؟ وما الذي جناه البلد جراء ذلك؟

ان السياسي الناجح هو الذي يجمع ابناء شعبه على محبة بلدهم والدفاع عنه .. ان السياسي الناجح هو الذي يبذل كل طاقاته من اجل اسعاد شعبه، وتحسين المستوى المعيشي لهم .. ان السياسي الناجح هو الذي يحافظ على هوية بلده ولا يميز بين ابنائه ويتعامل مع المشاكل بروح المسؤولية والأبوة ..

ايها الاخوة الاعزاء اننا نؤمن بقدرة المسؤولين على تجاوز الازمة لمعرفتنا ببلدنا وطاقاتنا، ونؤمن بشجاعة ابناء هذا البلد الذين لهم تاريخ مشرف في الحفاظ على حياضه سواء في الماضي ام الحاضر الذي نعيشه، ونؤمن بكرم ابنائه ازاء المشاكل الإنسانية التي يواجهها البعض ..

اننا عندما ندعو الناس لمساعدة بعضهم البعض في المشاكل التي تحتاج الى دعم كدعم النازحين مثلاً؛ فهو من باب التأكيد اذ ان كرم ابناء شعبنا محرز، والاهتمام ببعضهم امر مفروض منه، وكم لهذا الشعب الكريم من وقفات، فالاندفاع العفوي لمساعدة بعضهم مع غض النظر عن خلفيتهم المذهبية

او الدينيــة او العرقية او القومية، امر يستدعي الإكبار والاجلال . .

وعندما ندعو المســؤولين السياسيين، فان هناك مســؤولية تقع على عاتقهم هــي اكبر من ذلك، فــإن امن البلاد والعبــاد والنهــوض بواقــع البلــد، واســتثمار ثرواتــه وطاقاتــه وتوفيــر الحياة الكريمة لأبنائــه، وتوفير اجواء المــودة والمحبة وحل المشــاكل بالحوار البنّاء، والســعي للحفاظ على وحدة البلد وتوحيد صفــوف أبنائه، وعدم الانشــغال بالمســائل الجانبية، واذكاء روح المواطنــة بــين ابنائه، وتشــريع القوانــين اللازمــة ومراقبــة تنفيذهــا وغيــر ذلك، فإن هذا من بعض مهام السياسيين بلا استثناء. .

ان الساسة مسؤولون مسؤولية مباشرة عن خروج العــراق من هذه الازمة، ولا يُعفــى احد منهم مــن ذلك . .

نرجو الله تعالــى ان يتكاتف الاخوة ويوحدوا رؤيتهم، ويســعوا دائماً من اجل النهوض بهذا البلد للخروج من هذه الازمات . .

ارانــا اللــه تعالــى في بلدنــا الحبيب وجميــع البلدان كل خير، ومكّن الله تعالى خدمة هذا الشــعب من اسعاده فعــلاً . . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين■

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعية تدعو الساسة لتجاوز الخلافات وتقدير الدماء التي سالت من أجل العراق

١٢:٥٥ ٢٤/٠٤/٢٠١٥

الغد برس / كربلاء:

حملت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، السياسيين مسؤولية خروج العراق من الأزمة الحالية، داعية السياسيين الى ايجاد حلول جذرية ونهائية للخلافات التي تعقد المشهد الأمني، في حين دعت الساسة لتجاوز الخلافات وتقدير الدماء التي سالت من اجل العراق

وقال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة والتي القاها في الصحن الحسيني المطهر

وحضرتها «الغد برس»، إن «المشهد الأمني الذي يمر به البلد والتحديات الكبيرة والجهد الذي بذلته القوات الامنية والعشائر والمتطوعون يستدعي من الساسة ان يستفيدوا من ذلك من اجل تجاوز الازمة فان الدماء عندما تمتزج من اجل غاية نبيلة ووطنية واخلاقية ودينية ويشترك فيها جميع المكونات بل وتهدد جميع المكونات».

ودعا «السياسيين الى توحيد الخطاب والرؤية وان يتراصوا في خندق واحد ويتجاوزوا الخلافات البسيطة ويحاولوا ان ينفتحوا ويتحاورا ويتكاشفوا معززين ذلك بالثقة بعيدا عن سوء الظن»، محملة «السياسيين مسؤولين مسؤولية مباشرة عن خروج العراق من هذه الازمة ولا يعفى احد من ذلك».

وطالب الصافي «الجميع بالتخلي عن روح الخصومة والعداء والاستفزاز والتحلي بروح التسامح والمحبة وأن تكون هناك مراجعة دقيقة للمرحلة السابقة وتحليلها لتمييز الصحيح عن السقيم»■

معتمد السيستاني : السياسي الناجح هو من يجمع أبناء بلده ويدافع عنهم من دون تمييز

كربلاء –عراق برس-

٢٤نيسان/ابريل:

دعا السيد احمد الصافي معتمد المرجع الديني الاعلى في النجف السيد علي السيستاني ،اليوم الجمعة، القوى السياسية في العراق إلى التكاتف وتجاوز الخلافات للحفاظ على وحدة العراق والتصدي للاعتداءات الإرهابية.

وقال أحمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة ،في الصحن الحسيني ، بكربلاء، إن "المشهد الأمني والتحديات الكبيرة والجهد الذي تبذله القوات العراقية والعشائر والحشد الشعبي يستدعي من القوى السياسية تجاوز الخلافات وتوحيد الخطاب والرؤية والتراص في خندق واحد والانفتاح فيما بينهم وفق قاعدة الثقة المتبادلة بعيدا عن سوء الظن".

وأضاف الصافي، "ليس من المعقول اليوم أن يبقى البلد يعيش في صراعات سياسية وأمنية واتساع رقعة التهديدات ونزوح الآلاف من العوائل من منازلها بل لابد من إيجاد حلول جذرية

للمشـــاكل التي تعقد المشـــهد السياســـي والأمني والسياسي والاقتصادي ".

ولفت الصافي إلى أن "المراقب لأحداث العراق يُحمل جميع الساســـة مســـؤولية ما يحدث رغـــم كل التأثيرات الخارجية والداخلية لأنهم قادرون على تشـــخيص مـــا ينفـــع ويضر بالبـــلاد"، داعيـــاً إلى "حل المشـــاكل التي تعقد المشـــهد الأمني والسياسي والاقتصادي في البلاد".

ودعـــا "جميع السياســـيين العراقيين إلى التخلـــي عـــن روح الخصومـــة والعداوة والاســـتفزاز والتحلـــي بروح التســـامح والحوار وتعزيز الثقـــة"، لافتاً إلى أنهم "مسؤولون مســـؤولية مباشرة عن خروج العـــراق من أزمتـــه ولا يُعفى أحد منهم من ذلك".

وطالب الصافي بـ"مراجعة المواقف التي مرت فـــي البلاد والتدخـــلات الخارجية وهـــل كانت نصحـــا ومنفعـــة أم مضرة بالبلاد وما التي جنته منها"، مشدداً على أن "السياسي الناجح هو من يجمع أبناء بلده ويدافع عنهم من دون تمييز ويحافظ على هويتهم ويتعامل مع المشاكل بروح المسؤولية"■

أخبار المرجعية

السيد السيستاني يعرب عن دعمه للحكومة ويؤكد: يجب أن يكون الحشد تحت سيطرة الدولة

١٠/٤/٢٠١٥

المصدر: الغد برس

أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، اليوم الجمعة، أن المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني أعرب عن دعمه الكامل للحكومة والجهود المبذولة من أجل تحرير الأراضي العراقية من سيطرة تنظيم داعش، فيما لفت إلى أنه شدد على ضرورة أن يكون الحشد الشعبي تحت سيطرة الدولة بالكامل.

وقال العبادي في كلمة متلفزة بثت، عقب لقائه السيد السيستاني وتابعتها «الغد برس»، إن «المرجع الأعلى أعرب عن دعمه الكامل لما نقوم به فيما يتعلق بتحرير أراضينا من داعش»، لافتا إلى أن «المرجعية تقف مع الحكومة والمسؤولين المخلصين من اجل إكمال هذه الرسالة».

وأضاف العبادي ان «المرجعية تؤكد على أن تكون جميع القوى الأمنية ومن ضمنها الحشد تحت سيطرة الدولة بالكامل»، مشيرا إلى أن «السيد السيستاني رفض رفع صوره، ومن الصحيح أن نلتزم جميعا بأن تكون الراية الوحيدة التي ترفع هي العلم العراقي».

السيد السيستاني يستقبل ممثل الأمم المتحدة في العراق ويحث على الوحدة بين مكونات الشعب العراقي

٢٠/٤/٢٠١٥

المصدر: شفقنا

شفقنا العراق -استقبل المرجع الديني الاعلى السيد السيستاني، اليوم الاثنين، في النجف الاشرف، الممثل الخاص الجديد للامين العام للامم المتحدة في العراق يان كوبيش.

وقال الممثل الخاص الجديد للامين العام للامم المتحدة في العراق خلال مؤتمر صحفي عقب لقائه الامام السيستاني اليوم انه «من الطبيعي في ايامي الاولى بالعمل ان التقي بممثلي البلاد من كافة الجهات، وكان لي الشرف للقاء سماحة السيد السيستاني، وبالتاكيد انه القائد الروحي ليس للشيعة فقط وانما للعراق، ويصل مداه الى ابعد من العراق وهو صوت الضعفاء والمحرومين».

واضاف «نقلت لسماحة السيد تحيات الامين الحارة وبالمقابل حملني السيد السيستاني ايضا تحياته للامين العام واستمعت الى نصائحه وتوصياته، وقد اعجبني كثيرا كيف يفكر، وتبادلنا الاراء في ثلاثة مواضع الاول منها هو ملف النازحين، حيث هناك الملايين من العراقيين الذين تعرضوا نتيجة ارهاب داعش الى النزوح من مناطقهم».

واكد على ان «المرجع الاعلى حث الامم المتحدة والحكومة العراقية على ضرورة تلبية احتياجات النازحين وزيادة الدعم لهم، واكد ان الامم المتحدة ستعمل مع الحكومة العراقية لتوفير الدعم اللازم للنازحين واحترام حقوقهم وكرامتهم».

واشار كوبيش اما «المسالة الثانية التي تمت مناقشتها هي ضرورة ان تكون الحكومة مسيطرة على كافة العمليات التي تجري ضد داعش الارهابي، وعلى الحكومة السيطرة على كافة المناطق وتوفير الدعم لها وعلى الجميع دعم توجه الحكومة في هذا المجال»، لافتا الى ان «السيد السيستاني اكد انه سيعمل مع الامم المتحدة في هذا الامر».

واستطرد قائلا «اما المسالة الثالثة التي تمت مناقشتها مع سماحة السيد هي الحاجة الى الوحدة بين مكونات الشعب العراقي الواحد والعمل بين السياسيين شيعة وسنة وبمختلف الاقليات على عراق كامل السيادة والعمل المشترك فيما بينهم».

واعرب كوبيش في اختتام مؤتمره الصحفي عن»شكره وامتنانه لكل من ساهم وساعد النازحين سوى من المواطنين او العتبات المقدسة».

من ارشيف
خطب الجمعة لشهر آذار

السيدُ الصافي يؤكد على تلاحم وتراص الصفوف بين مكونات الشعب العراقي لدحر الأعداء، ويدعو الجهات المختصّة لأن تعيد النظر بالتعليمات المعقدة والروتينية في استقطاب الكفاءات

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١/ جمادي الاول/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٣/١٣م تناول أمرين وكما يلي:

الأمرُ الاول :

نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه الانتصارات، ونشدّ على ايادي ابنائنا في القوات الامنية واخوتنا المتطوعين وعشائرنا الغيورة، الذين يقاتلون الجماعات الارهابية وهي صفحة بيضاء تضاف الى السجل المشرف الذي يتمتع به ابناء هذا البلد، ونود ان نشير الى مجموعة امور :

أ – ان تلاحم وتراص الصفوف بين مكونات الشعب العراقي العزيز له الأهمية الكبيرة في دحر الاعداء، ويضفي القوة والشجاعة والبسالة على المقاتلين، ليس في منطقة دون اخرى.. بل في جميع الاراضي المغتصبة لتطهيرها. ان العدو يستهدف جهات الضعف فينا، ويتسلل من خلالها لتفتيت وحدتنا وقوتنا ..ان هذا التماسك لابد ان يبقى ويزداد حتى لا ندع أي فرصة ثانية للعدو.

ب – ان الجيش العراقي والاخوة المتطوعين انما يدافعون عن بلدهم العزيز، هذا البلد الحضاري الذي تجذرت فيه مجموعة حضارات، هذا البلد الذي سيكون كما كان منيعاً عن أي محاولة لتغيير هويته، وتدمير تراثه، وتزييف تاريخه. ان ابناءه

البررة على طول التاريخ تحمّلوا ما تحمّلوه من اجل ان يبقى عزيزاً شامخاً مستقلاً سيد نفسه، وقد أريقت ولا تزال على هذه الارض الطاهرة دماء زكية وغالية علينا جميعاً.. دفاعاً عن كرامتنا وعزتنا ومقدساتنا وهويتنا الثقافية التي نعتز بها ولا نرضى بها بدلاً، ان ابناءنا الابطال في جبهات القتال - سددهم الله تعالى- يخوضون اليوم معركة مصيرية وغاية في الاهمية في الدفاع عن العراق في حاضره ومستقبله، ويسطرون تاريخ حقبة مهمة بدمائهم الطاهرة وهي أعزّ وأعظم ما لديهم لبذله في سبيل هذا الوطن.

اننا نعتز بوطننا وبهويتنا وباستقلالنا وسيادتنا، وإذا كُنّا نرحب بأي مساعدة تقدّم لنا اليوم من إخواننا وأصدقائنا في محاربة الارهابيين ونشكرهم عليها؛ فإن ذلك لا يعني في حال من الاحوال بأنه يمكن ان نغضّ الطرف عن هويتنا واستقلالنا، ولا يمكن ان نكون جزءاً من أية تصورات خاطئة في اذهان بعض المسؤولين هنا او هناك .. اننا نكتب تاريخنا بدماء شهدائنا وجرحانا في المعارك التي نخوضها اليوم ضد الارهابيين وقد امتزجت دماء مكونات الشعب العراقي بجميع طوائفهم وقومياتهم..

وأود ان أؤكد مرة اخرى على ضرورة حفظ هذا التاريخ الناصع من خلال التوثيق لكل جزئيات الاحداث خوفاً من التضييع او التبديل ومن حق الاجيال القادمة ان تتطلع على تاريخنا وأن تقرأه واضحاً وصادقاً كما قرأنا نحن تاريخ اسلافنا.

ج- ان هذه الانتصارات والبطولات للدفاع عن بلدنا تحتّم على الدولة ان تزيد الاهتمام والرعاية لجميع الاخوة المقاتلين وتبذل قصارى جهدها من اجل رفع مستوى الاداء والحفاظ على المكتسبات التي تحصل من خلال قنواتها ومؤسساتها ..اذ لا زالت هناك حالات ليست بالقليلة في تأخر مستحقات الاخوة المقاتلين بأعذار ليس مقبولة..

على الدولة ان توجه عنايتها للذين يحافظون على البلد بدمائهم وتوصل حقوقهم لهم كاملة وتهتم بعوائل الشهداء الذين فقدوا اعزتهم وابناءهم ..

ان الامة التي تعطي شهداء هي امة سخيّة والامة التي تهتم بشهدائها هي امة اكثر سخاءً .. ان الشهيد فتح طريق الحريّة وعلى الاحرار ان يثمّنوا ذلك..

على الدولة الموقّرة ان تسد احتياجات ابنائها ولا نغفل اخوتي هنا ان نشكر جميع الاجهزة الامنية والاخوة المتطوعين وكذلك الاعلام الحر النزيه الذي رافق كثيراً من جزئيات المعارك ونقلها بصورة

موضوعية.

الأمرُ الثاني :

لقد ذكرنا في اكثر من مناسبة ضرورة الاهتمام والاعتماد على الكفاءات العراقية وفي جميع الاختصاصات وفي نفس الوقت سعى كثير من الاخوة اصحاب الكفاءات الى المساهمة في بناء بلدهم خصوصا الاخوة الذين حملوا شهادات عليا من دول متقدمة في مجالهم حيث قدم الكثير منهم الى بلدهم لخدمته لكن واجهوا بعض المشاكل الحقيقية في مسالة مهمة هي مسألة معادلة الشهادة . .

اننا في الوقت الذي نركزّ على علميّة الاشياء، والتأكيد من الوثائق الدراسية والدرجات العلمية لكننا نود ان نوضّح التالي :

- ان بعض الإجراءات الادارية تكون اجراءات معقدة وروتينية بعيدة عن الواقع، وبالتالي تكون منفرّة ومبعدة لهذه الاختصاصات ان تعود لبلدها بل هي سياقات غير مناسبة، بالإضافة الى تعقيد اجراءات تنفيذها هو ما يؤدي الى خسارة البلد لأبنائه بسبب هذه الاجراءات، وهي مسألة خطيرة ولا ندري من المسؤول عنها! والغريب في الامر ان بعض الوزارات تستضيف هؤلاء الاخوة اصحاب الكفاءات كالأطباء مثلاً وتستفيد منهم لإلقاء بحوث عالية او استشارات معينة، ولكنها لا تسمح لهم بمزاولة المهنة لعدم معادلة الشهادة . . أفهل يعقل هذا؟!

اننا ندعو الجهات المختصة بذلك ان لا تعيد النظر بالتعليمات فحسب. . بل لابد ان تسعى جاهدة لجذبهم وتسهيل ذلك وتوفير كل الامكانات لهم من اجل ان يبنوا بلدهم مع اخوتهم ويعززوا التنمية في بلادنا التي ما احوجنا اليوم اليها . .

الشيخُ الكربلائي يوجه بعدم الاعتناء بمحاولات البعض أضعافَ معنويات المقاتلين، ويدعو مؤسسات الدولة المعنية وأصحاب الحكمة والعقل الى التدخل الحازم لإيقاف بعض المصادمات العشائرية وتقديم المتسببين فيها الى العدالة

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ /جمادي الأول / ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠/ ٣/ ٢٠١٥م، تناول ثلاثة أمور أستهلها بما يلي:

الأمرُ الاول :

في المدة الاخيرة تحققت انتصارات مهمة للقوات المسلحة والشرطة الاتحادية ومن يساندهم من المتطوعين والعشائر العراقية الاصيلة في محافظتي صلاح الدين والانبار، ونحن اذ نقدر عالياً جهود جميع من ساهموا فيها، ونترحم على شهدائهم الابطال وندعو لجرحاهم بالشفاء والعافية.. نأمل ان تتواصل هذه الانتصارات في الايام القادمة بمشاركة أكبر وأوسع من أبناء هاتين المحافظتين فإنهم الاكثر تضرراً من سيطرة الارهابيين على مناطقهم، فيجدر أن تكون لهم المساهمة الاكبر في تحرير هذه المناطق.

والملاحظ ان بعض الجهات تحاول اضعاف معنويات المقاتلين في الجبهات وزرع القلق والتوجس في نفوسهم والتشكيك في صحة اجراءاتهم وخططهم وإعطاء صورة غير واقعية ومبالغا فيها عن قدرات اعدائهم، والمأمول من هؤلاء الابطال عدم الاعتناء بهذه المحاولات والتوكل على الله عز وجل في جميع خطواتهم مع توخي قياداتهم المزيد من المهنية والتخطيط العسكري الصحيح في التقدم

لتحرير ما تبقى من المناطق من سيطرة عصابات داعش الاجرامية، قال الله تعالى : (الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) – سورة آل عمران-.

ونكرر هنا ما اوصينا به من قبل من انه ينبغي ان تتوحد جميع الاطراف المشاركة في مقاتلة الارهابيين تحت راية العراق ولا ترفع راياتها الخاصة بها.. لئلا يتسبب ذلك في اثارة بعض الهواجس والمخاوف، كما ننبه على تأكيد سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني – دام ظله- بأنه لا يرضى ابداً برفع صوره في جبهات القتال والاماكن المحررة فعلى جميع محبيه رعاية ذلك.

الأمرُ الثاني :

ان الاوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد وما تشهده جبهات القتال مع الارهابيين من تضحيات مقاتلينا الابطال من ابناء القوات المسلحة والمتطوعين تقتضي تلاحم الصفوف وتوحيد الكلمة وتوجيه كل الامكانات لهذه المعركة المصيرية، بالإضافة الى رعاية النازحين وذوي الشهداء وعوائل المقاتلين في الجبهات، ولكن تصل بين الحين والاخر اخبار مؤسفة عن وقوع التناحر والقتال بين بعض العشائر في بعض مناطق العراق تذهب ضحيته العشرات من القتلى والجرحى وهو امر يبعث على الالم والاسى، ويدل على عدم شعور المتورطين في ذلك بالمسؤولية الوطنية والشرعية واسترخاصهم لدماء المواطنين الابرياء لأسباب تافهة وغير مقبولة.

ان على مؤسسات الدولة المعنية التدخل الحازم لإيقاف هذه المصادمات وتقديم المتسببين فيها الى العدالة – ونهيب ايضاً بأصحاب الحكمة والعقل من الوجوه الدينية والاجتماعية في تلك المناطق بذل كل ما في وسعهم لإيقاف هذه المصادمات العبثية.

الأمرُ الثالث :

ما تزال تتردد شكاوى الطلبة المبتعثين للدراسات العليا في الخارج من تقليص مخصصاتهم المالية بالحد الذي يؤثر بصورة جدّية على امكانية تكميلهم لمهمتهم الدراسية. وقد سبق الطلب من الحكومة وبالذات وزارة التعليم العالي ان تضع حلا لهذه المشكلة بأية صورة ممكنة، ونؤكد اليوم ايضاً على ذلك لأنه يتعلق بمستقبل الالاف من اعزائنا الطلبة الذين يقع على عواتقهم بناء مستقبل هذا البلد فلا يصح التهاون بحل مشكلتهم.

وهنــاك امر اخر يتعلــق بالوضع التعليمي والتربوي في الجامعات فقد اشــتكى عدد من رؤســاء الجامعات واساتذتها من تنامي بعض الظواهر غير المناسبة للوسط الجامعي بل تمثل خروجاً عن آداب وتقاليد الجامعات العراقية الرصينة.

اننا نوجــه خطابنا لأبنائنــا الطلبة الاعزاء بأنهم الجيل الذي ينتظره الشــعب العراقي لبناء مستقبله فعليهم احترام ادارات المعاهد العلميــة والجامعات والالتــزام بتوجيهاتها التربويــة فــي الحرم الجامعــي كما نوصي جميع المعنيين من مســؤولين وتدريســيين بمراعاة الضوابط التي تحفظ للحرم الجامعي سيادة العلم والالتزام بالآداب العامة وعدم اســتغلاله من قبل البعــض لتحقيق مآرب شخصية او حزبية او سياسية.

السيدُ الصافي يؤكد على ضرورة التنسيق في جميع القرارات بين القيادة العامة للقوات المسلحة والاخوة المتطوعين والعشائر لإدامة الانتصارات، ويدعو الدولة للاهتمام ودعم الصناعة المحلية العسكرية، وأن تفخر بدماء الشهداء وتحفظ حقوقهم

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ /جمادى الآخر/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٣/٢٧م تطرق الى ثلاثة امور جاءت كما يلي :

الأمر الاول:

اننا في الوقت اذ نشد على ايادي ابنائنا في القوات المسلحة، والاخوة المتطوعين، وابناء العشائر.. لابد ان نُلفت النظر الى مسألة وحدة الرؤية، وتنسيق المواقف بين هذه الجهات العراقية الحريصة على دحر الارهاب، وتوحيد القرارات المهمة والخطيرة.. خصوصاً وان الانتصارات القريبة كانت بجهود الاخوة في الجيش والمتطوعين وابناء العشائر الغيارى.. ولابد ان يبقى هذا الزخم المعنوي والمادي حاضراً دائماً، وعلى القيادات الميدانية ان تجتمع وتتشاور فيما بينها وترفع الامر للقيادة العليا للقوات المسلحة، لاتخاذ القرار المناسب والسليم.. وان اخوتنا الابطال لقادرون كما فعلوا على دحر الارهابيين وتطهير كامل التراب من دنس الاعداء.

ان التقاطعات في وجهات النظر لها نتائج غير حميدة في المواقف العسكرية والامنية، بل لابد من تكثيف اللقاءات والمشاورات من اجل وضع الخطط اللازمة والكفيلة بطرد الارهابيين خصوصاً وان الجيش والمتطوعين وابناء العشائر قد اثبتوا قدرتهم

الفائقة على العدو والحاق الهزيمة به.

نؤكد على ضرورة عدم غياب التنسيق بين القيادة العامة للقوات المسلحة والاخوة المتطوعين والجيش والعشائر في جميع الخطوات والقرارات

الامرُ الثاني :

لا يخفى عليكم ايها الاخوة ان أي حرب تكلّف البلد الذي يخوضها تكاليف باهظة مادية وبشرية، وان في بلدنا الحبيب العراق تتوفر طاقات علمية كثيرة من شأنها ان تبدع وتتكفل توفير المستلزمات العسكرية، لذا على المؤسسة العسكرية ان تتخذ خطوات جادة في تصنيع ما يمكن تصنيعه محلياً من الموارد التي تحتاجها المعركة، ولا تعتمد على استيراد هذه الاعتدة من الخارج.. خصوصاً وان في هذه المؤسسة او مؤسسات الدولة الاخرى بعض الخبراء في هذا المجال ولهم القدرة على التصنيع مع وجود بعض المنشآت التي يمكن الاستفادة منها وهي بحاجة الى تأهيل بعض بناها التحتية بشكل بسيط.

ان تنفيذ ذلك من شأنه ان يخفف الاعباء المالية الثقيلة التي يعاني منها البلد ويوفر الخزين الاستراتيجي الذي يحتاجه. وعلى الدولة ان تهتم بالصناعة المحلية العسكرية وتدعمها بشكل جاد..

هذا من جهة ومن جهة اخرى لابد من الاهتمام كثيراً بالجهد الهندسي العسكري والتعامل مع بعض المفاصل المهنية بدقة عالية.. اذ ان الجهد العسكري الهندسي سيقلل من الخسائر الى الحد الادنى ويحمي ارواح مقاتلينا ويدفع عنهم الاخطار ويسهِّل تطهير المناطق الواقعة تحت سيطرة الارهابيين.

الأمرُ الثالث :

ان من اغلى ما تقدمه الشعوب من اجل ان تحيا حياة كريمة هي الدماء وقد بذل هذا الشعب الكريم دماءً عزيزة عليه.. ولا زالت الامهات والزوجات الفاضلات يحثن ابناءهن وازواجهن على القتال للدفاع عن كرامة هذا البلد وهو موقف مشرّف سيُحفظ لهؤلاء جميعاً.. لكن لا زال الاهتمام بالشهيد دون المستوى المطلوب..على الدولة ان تفخر بهذه الدماء سواء من الجيش او المتطوعين او ابناء العشائر الغيورة وتهتم بهم بل تبحث عن الاساليب الجديدة والمؤثرة من اجل تكريمهم وتكريم عوائلهم.

لابد من استذكارهم في اية مناسبة وطنية للاهتمام بالشهداء وعلى الحكومة ان تسعى جادة لتكفل هذه العوائل وتبذل لها كل الامكانات اللازمة لتخفيف الاعباء عن كاهلهم خصوصاً وان اغلب تلك العوائل هي من العوائل المحرومة التي دفعتها غيرتها

وتكليفها الشـرعي والوطني للحفاظ على البلد من شرور الارهابيين. . على الاخوة في البرلمان الموقّر ان يقننوا القوانين اللازمة لحفـظ حقوق هـؤلاء الاخـوة وعوائلهم الكريمة والاحتفاء بهم والاعتراف ان البلد حُفـظ بدمائهم وكذلـك للإخوة الجرحى علـى الدولـة ان تبحث عن كل وسـيلة مـن اجل ان تتكفـل بعلاجهم في داخل او خـارج العراق وكذلك المنظمات المدنية عليهـا ان تقوم بوظيفتهـا في ابراز مظاهر الدفاع عن الوطن وكرامته ومقدسـاته من خلال هـؤلاء الابطـال وتسـليط الضوء اعلامياً وتاريخياً عليهم . . فهاهم ذخيرة العراق الحيّة والامة تحيا بهذه الذخائر . .

رحم الله الشـهداء الابرار ومنّ الله تعالى على الجرحى بالشفاء العاجل واعان العوائل الكريمـة على تحمّل مـا هم فيه ووفق الله تعالـى كل الاخوة لإسـداء الخدمات تلو الخدمات لهـؤلاء الاخوة والعوائل الكريمة . .

حفظ الله البلد وحفظ شعبه ودفع الله عنا وعنهم كل سوء والحمد لله رب العالمين.

بالتعليمات فحسـب. . بل لابد ان تسعى جاهدة لجذبهم وتسـهيل ذلك وتوفير كل الامكانـات لهم من اجـل ان يبنوا بلدهم مع اخوتهم ويعززوا التنمية في بلادنا التي ما احوجنا اليوم اليها . .

الشيخُ الكربلائيُّ يؤكد مرة أخرى على بعض ما ورد في توجيهات المرجعية الدينية العليا للمقاتلين، وينبّه الى قلة السلاح والعتاد والمواد الغذائية لإدامة صمود العديد من العشائر في محافظة الانبار

تناولَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٤ /جمادي الأول/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٣/٦م، تناول أربعة أمور أستهلها بما يلي:

الأمر الاول:

تتوالى الأخبار عن انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة من الجيش والشرطة الاتحادية والغيارى من المتطوعين من مختلف المناطق في تحرير المزيد من القرى والنواحي والاقضية في محافظة صلاح الدين من رجس الارهاب الداعشي..

وفي الوقت الذي نكرر اشادتنا وتثميننا لبطولات وتضحيات هؤلاء الاحبة، وندعو لشهدائهم الابرار بالرحمة الواسعة والدرجة الرفيعة .. ونشدد على ضرورة ان يكون لأهالي هذه المناطق دور أكبر وأوسع في تحرير مناطقهم .. فان متابعة الاحداث في جبهات القتال تقتضي منا التأكيد مرة اخرى على بعض ما ورد في توجيهات المرجعية الدينية العليا للمقاتلين:

١- الاهتمام بتنظيم صفوفكم والتنسيق بين خطواتكم وعدم الاسترسال في مواقع الحذر بغير تروٍ، والاندفاع من غير تحوط ومهنية، فان ذلك اكثر ما يراهن عليه عدوكم .. ويتسبب في الحاق الخسائر بكم.. وكونوا اشداء فوق ما تجدونه من اعدائكم، فإنكم اولى بالحق منهم ولا تتعجلوا في خطواتكم قبل انضاجها

وإحكامها وتوفير ادواتها ومقتضياتها، وعليكم بوضع الخطط المحكمة والتشاور فيما بينكم للوصول الى الوسائل الانجح في تقدمكم لتحرير الاراضي، وتجنبا لخسائر في ارواح عزيزة علينا جميعا – قال الله تعالى : (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص).

٢- ينبغي بكم جميعاً ضبط النفس وعدم الخضوع للانفعال النفسي لفقد حبيب لكم او عزيز عليكم، خصوصاً فيما يتعلق بالعوائل التي يتمترس بها العدو ممن لم يقاتلوكم، ولاسيما المستضعفين من الشيوخ والولدان والنساء حتى اذا كانوا من ذوي المقاتلين لكم – بل كونوا لهؤلاء المستضعفين حماة، تعينونهم على الوصول الى مأمن من الارض، وأطعموهم طعامكم فإنكم ان فعلتم ذلك كانت؛ لكم المكانة والمنزلة الطيبة في نفوسهم وتكونوا بذلك قد فوَّتم الفرصة على البعض ممن يريد اثارة الظنون السيئة بكم . .

ولئن كان في التثبت وضبط النفس – رعاية للموازين والقيم النبيلة- بعض الخسارة العاجلة فانه اكثر بركة وأحمد عاقبة وأرجى نتاجا.

الأمرُ الثاني :

تشكو العديد من العشائر في محافظة الانبار – من الذين عبّروا عن موقف وطني مسؤول بتصديهم لعصابات داعش- من قلة السلاح والعتاد اللازم لإدامة صمودها، ومن قلة المواد الغذائية المطلوبة لعوائلهم المحاصرة وهي تتعرض لإغراءات من هنا وهناك لتغيير موقفها، ونحن اذ نقدر ان الامكانات المتاحة للحكومة لا تفي بتوفير احتياجات هؤلاء الاخوة بصورة كاملة، الا انه لابد من العمل على تقديم ما يمكن تقديمه لهم من السلاح والعتاد لاستمرار صمودهم وثباتهم امام هجمات عصابات داعش، بالإضافة الى ضرورة تأمين المواد الغذائية لهم ولعوائلهم.

الأمرُ الثالث :

في الايام الاخيرة قامت عناصر داعش بهدم واتلاف الكثير من مقتنيات المتحف الوطني في الموصل، وتدمير بعض المواقع الاثرية في محافظة نينوى ليدلوا مرة اخرى على مدى وحشيتهم وهمجيتهم وعدائهم للشعب العراقي العظيم، لا لحاضره فقط . . بل حتى لتاريخه وحضارته الضاربة في القدم.

انه يوماً بعد يوم يثبت للعالم أجمع مدى الحاجة الى تكاتف الجميع في سبيل محاربة هذا التنظيم المتوحش الذي لا يسلم منه البشر ولا الحجر. . وتتبين ضرورة وحدة العراقيين بجميع اطيافهم ومكوناتهم في طرد هذه العناصر الاجنبية عن ارض

العراق الطاهرة.

الأمرُ الرابع :

مع استمرار معاناة النازحين وعدم قيام مؤسسات الدولة بتغطية احتياجاتهم الاساسية – قصوراً او تقصيراً- فإننا نهيب مرة اخرى بالمواطنين جميعاً خصوصاً الميسورين منهم ان يستمروا في بذل ما يمكنهم بذله لسد حاجات هؤلاء المواطنين الذين هم اخوة واخوات لنا شاءت الاقدار ان يهجروا وينزحوا عن مدنهم واراضيهم – فالمأمول من كل مواطن لديه فائض من مال او طعام او مأوى او غير ذلك ان يبذله للنازحين والمهجرين مراعياً في ذلك حفظ كرامتهم وعدم المنّ به عليهم، فان ذلك بالإضافة الى ما فيه من الاجر والثواب العظيم مما فيه فوائد عظيمة للبلد اذ يشد من الاواصر الاجتماعية بين ابنائه ويعزز الوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف المكونات خصوصاً في هذه الظروف الحرجة.

ارشيف البيانات

في هذا الباب سنسلط الضوء على البيانات التي صدرت عن المرجعية العليا في النجف الاشرف بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ وكيف تعاملت مع الاحداث بحكمة ودراية في معالجتها من غير خدش حقوق الاخرين وتحقيق العدالة وتثبيت دعائم الدولة العراقية والحفاظ على الهوية والمواطن، وكي نشارك التاريخ في توثيق هذه البيانات التي كانت محط اهتمام المعنيين في حينها من داخل العراق وخارجه وبغية تعريف القارئ الكريم على اهمية هذه البيانات في حفظ كيان الدولة العراقية ارتأينا ان نخصص هذا الباب للارشيف الخاص بالبيانات الصادرة عن المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف.

المميز في البيانات

من خلال استقراء البيانات التي تصدر من سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف نلاحظ اهتمامه بسيادة العراق وان يكون تحت حكومة منتخبة وان يحكم العراقيون انفسهم بانفسهم .

ومن هذا المنطلق يظهر اهتمام سماحته بانه يشير الى هذه المطالب حتى في البيانات التي لا علاقة لها بالامور السياسية مثلا عندما ارسل سماحته رسالة تعزية الى الامين العام للامم المتحدة السابق السيد كوفي عنان في حادث تفجير مقر الامم المتحدة في بغداد واستشهاد ممثلها في هذا الحادث الاجرامي ، ضمّن سماحته البيان العبارة التالية "نأمل أن تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن يحكموا بلدهم بأنفسهم وتعود إليهم السيادة عليه" .

ونفس الامر عندما ارسل سماحته رسالة جوابية الى وزير خارجية فرنسا السيد دومينيك دو فيلبان عن تعزيته باستشهاد السيد محمد باقر الحكيم ، اشار سماحته ضمن البيان الى "نقدّر مواقف حكومتكم ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نابع من إرادته الحرة المستقلة" .

ومن هذا المنطق يظهر اهتمام المرجعية العليا في النجف الاشرف بهذا البلد المقدس ارض الانبياء والاولياء والصحابة.

رسالة تعزية من مكتب سماحة السيد (دام ظله)
إلى الأمين العام للأمم المتحدة
٢٢ جمادي الثاني ١٤٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة – نيويورك

تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نبأ الحادث المروّع الذي أودى بحياة ممثلكم الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر الأمم المتحدة ببغداد.

ونحن إذ نستنكر هذا العمل الاجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرأنا من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق في محنته الراهنة، لنأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل أن تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن يحكموا بلدهم بأنفسهم وتعود إليهم السيادة عليه.

نسأل الله العلي القدير أن يمنّ على العراق والعالم أجمع بالأمن والسلام، ويأخذ بيدكم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي خاصة، إنه سميع مجيب.

٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الاسف نبأ الحادث المروّع الذي أودى بحياة ممثلكم الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر الامم المتحدة ببغداد.

ونحن اذ نستنكر هذا العمل الاجرامي ونشيد بالجهد الذي استمر أنا من خلال زيارته لنا حرص الامم المتحدة على الوقوف الى جانب العراق في محنته الراهنة، لنأمل ان لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل ان تتولى دوراً مركزياً في اقامة الامن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية، وتقوم بالاشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن يحكموا بلدهم بانفسهم وتعود اليهم السيادة عليه.

نسأل الله العلي القدير أن يمنّ على العراق والعالم أجمع بالأمن والسلام، وبأخذ بيدكم الى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي خاصة، إنه سميع مجيب.

٢٢ جمادى الاخرة
١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني

جواب مكتب سماحة السيد (دام ظله)
على تعزية وزير خارجية فرنسا باستشهاد
السيد محمد باقر الحكيم (رض)
٤ شعبان ١٤٢٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد دومينيك دو فيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم

تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المروّع الذي استهدف سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه وأودى بحياته وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

وإننا إذ نشكركم على مواساتكم لذوي الفقيد الكبير وأهالي النجف الكرام في هذا المصاب الجلل نقدّر مواقف حكومتكم ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نابع من إرادته الحرة المستقلة.

نسأل الله العلي القدير أن يمنّ على شعب العراق وجميع الشعوب الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.

٤ شعبان ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد دوميينك دوفيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم

تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتضامنكم في الحادث المروع الذي استهدف سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه و اودى بحياته وحياة العشرات من زوار مرقد الامام امير المؤمنين عليه السلام

وانا اذ نشكركم على مواساتكم لذوي الفقيد الكبير وأهالي النجف الكرام في هذا المصاب الجلل نقدّر مواقف حكومتكم ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نابع من ارادة الحرة المستقلة.

نسأل الله العلي القدير ان يمنّ على شعب العراق وجميع الشعوب الاخرى بالامن والسلام انه سميع مجيب.

٤ شعبان
١٤٢٤

SISTANI@SISTANI.ORG
WWW.SISTANI.ORG

مواقف العلماء السياسية

هنالك مراجع كان لهم الدور المؤثر في الاحداث السياسية التي عايشوها ، ولربما يدور في خلد البعض ان المراجع دائما بمنأى عن الامور السياسية بينما الصحيح هو العكس ، فالمرجع هو وكيل الامام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف والامام الغائب هو امتداد للائمة الذين قبله ، ودور الائمة عليهم السلام خلال العصور التي عايشوها لم تكن دينية فقط بل لديهم كثير من المواقف السياسية وهذه المدرسة من المؤكد انها تخرج علماء يسيرون على نفس المنهج، وبغية التعرف على هؤلاء المراجع العظام ومواقفهم السياسية الخالدة سنسلط الضوء في كل عدد على مرجع من مراجع التقليد وذكر نبذة عن حياته ومواقفه السياسية الرائدة.

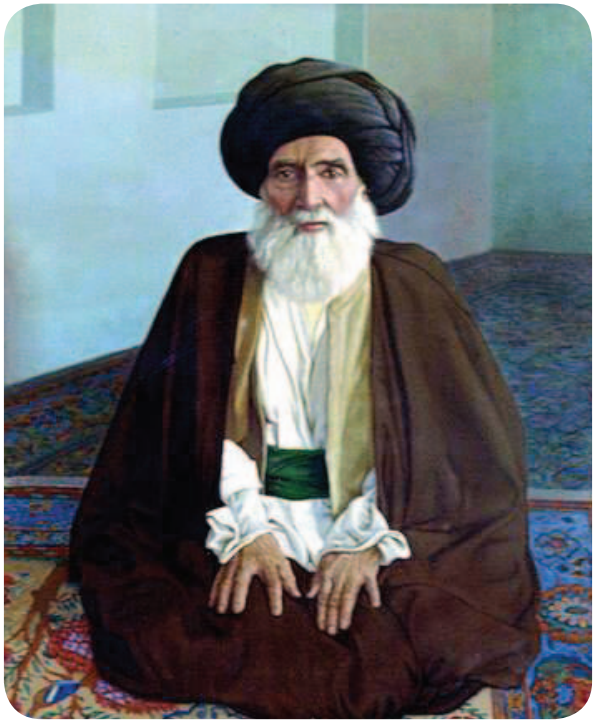

آية اللّه العظمى
السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني
(قدس سره)

مولده ونشأته:

ولـــد في قرية من قــرى مدينة فلاورجان التابعة لاصفهان في سنة ١٢٧٧ أو ١٢٨٤ هـ، وتربى وترعرع في ظل والده الســيد محمد الذي كان من العلماء الافاضل، أما جده فهو السيد عبد الحميد الذي كان من طلاب آية اللّه الشيخ محمد حسن النجفى (صاحب الجواهر).

ينتهي نســب العائلة بواسطة اثنين وثلاثين عقبا إلى الإمام موســى بن جعفر الكاظم عليهما السلام.

دراسته وأساتذته:

١- عندما بلغ سن الرابعة عشرة من عمره ذهب إلى مدينة أصفهان لغرض الدراسة. وأكمل فيها مرحلة السطوح عند أساتذتها المشهورين من أمثال: السيد مهدي النحوي والســيد محمد باقر الدرجئــي والاخوند الكاشي.

٢- درس المراحل الأولية من البحث الخارج عند آية اللّه الجهار سوقى وآية اللّه أبو المعالي، الكلباسي.

٣- أنجز المراحل العليا من دروس البحث الخارج عند آية اللّه محمد باقر الدرجئي، والحكيم الكبير جهانكير خان، والاخوند الكاشي، وذلك في حوزة مدينة اصفهان.

٣- في عام ١٣٠٧ هـ هاجر إلى النجف الاشرف لحضور دروس آية اللّه حبيب اللّه الرشتي (صاحب بدائع الأصول) والاخوند الخراساني (صاحب كفاية الأصول) وآية اللّه محمد كاظم اليزدي (صاحب العروة الوثقى).

مرجعيته:

بعد وفاة الاخوند الخراساني انتقلت مرجعية الشيعة إلى آية اللّه الميرزا محمد تقي الشيرازي، وكان الميرزا يرجع في احتياطاته الفقهية إلى فتاوى السيد ابي الحسن الأصفهاني، وبعد وفاة الميرزا (عام ١٣٣٨ هـ)، ورحلة آية اللّه شيخ الشريعة (عام ١٣٣٩ هـ)، وارتحال آية اللّه الشيخ احمد كاشف الغطاء (عام ١٣٤٤ هـ)، تساوت مرجعية السيد أبي الحسن الاصفهاني مع مرجعية آية اللّه الميرزا النائيني في الشهرة، وبعد وفاة آية اللّه الشيخ عبد الكريم الحائري في مدينة قم المقدسة، ووفاة آية اللّه الميرزا النائيني في النجف الاشرف، برزت زعامة السيد ابي الحسن في اغلب البلاد الإسلامية بلا منازع.

طلابه:

كان يحضر دروس السيد الأصفهاني كثير من العلماء الذين حازوا على درجة الاجتهاد، وذلك بسبب العلم الغزير الذي تحويه دروسه ومباحثاته منهم:

١- آية اللّه السيد محسن الحكيم.
٢- آية اللّه الشيخ عبد النبي الاراكي.
٣- آية اللّه الميرزا محمد تقي الاملي.
٤- آية اللّه الشيخ محمد تقي البروجردي.
٥- آية اللّه الشيخ محمد حسين الخيابابي.
٦- آية اللّه ميرزا السيد علي اليثربي الكاشاني.
٧- آية اللّه السيد حسين الخادمي.
٨- آية اللّه السيد ابو الحسن الشمس آبادي.
٩- آية اللّه السيد محمد هادي الميلاني.
١٠- آية اللّه الشيخ محمد تقي بهجت.

سيرته وأخلاقه:

ورث السيد أبو الحسن الاصفهاني كل الصفات الحميدة ومكارم الأخلاق عن أجداده الطاهرين، وفي كل مقطع من مقاطع حياته الشريفة نجده متحليا بالآداب الإسلامية، ويمكن ان نلخص صفاته بما ياتي:

١- صبره و تحمله:

ففي يوم من أيام الصراع مع الانجليز كان السيد يؤدي صلاة الجماعة التي كان يحضرها آلاف المؤمنين، وفي اثناء الصلاة صاح احد الحاضرين بصوت عال: لقد قتل السيد حسن ابن السيد الأصفهاني، فتشتت صفوف المصلين على اثر هذا الخبر، لكن السيد ظل مشغولا بصلاته.

وبعد ان انتهى من الصلاة ادار براسه الشريف نحو المصلين واذا به يرى ابنه مقتولا شهيدا على يد احد الاشرار، فلم يتكلم بشي سوى انه قال: لا اله الا اللّه ثلاث مرات.

و لم تخرج من عينيه ولا دمعة واحدة.

والأشد من ذلك هو عفوه عن القاتل، وبهذا كان مصداقا للاية الشريفة (وان تعفوا اقرب للتقوى).

٢- حلمه:

نقل صاحب كتاب (بندهائي از رفتار علماء اسلام) هذه الحادثة عن لسان احد طلبة العلوم الدينية:

في يوم من الايام كنت جالسا قريبا من باب تل الزينبية -احد أبواب الحرم المطهر للإمام الحسين (ع) في مدينة كربلاء المقدسة-، وكان يقف إلى جانبي رجل، فلما خرج آية اللّه الأصفهاني من تلك الباب متجها نحو منزله، قال هذا الرجل بصوت منخفض: سأذهب واشتم هذا السيد، و ذهب باتجاهه واخذ يسبه ويشتمه، وبعد مدة من الزمن عاد ودموعه تجري على خديه، فقلت له: ماذا جرى ؟ لماذا تبكي؟ فقال: ذهبت لأشتم السيد وبقيت على ذلك حتى وصلت باب داره، فقال لي: قف هنا وانتظر، فدخل إلى الدار ثم عاد بسرعة، وأعطاني مبلغا من المال وقال لي: أي وقت تكون فيه محتاجا إلى شيء تعال إلى هنا وسأعطيك ما يسد حاجتك، ولا داعي لمراجعة جهات أخرى غيري، لعلهم لا يستطيعون مساعدتك، وأنا على استعداد لسماع السب والشتم منك، ولكن أرجو منك أن لا تشتم عرضي وشرفي.

فقال هذا الرجل: لقد تأثرت تأثراً كبيرا بكلام السيد وأخذتني الرعشة، وسرعان ما أجهشت بالبكاء من شدة حلم هذا الرجل العظيم.

٣- توظيفه للأموال لإشاعة المحبة:

يروى عن السيد الأصفهاني انه قام بإرسال ممثل عنه لغرض التبليغ والإرشاد في إحدى قرى شمال العراق، وعندما وصل هذا المندوب إلى تلك القرية، اعترضه رئيس القبيلة ومنعه من أداء وظيفته، مما اضطر المبلغ إلى الذهاب إلى

مركز الشرطة القريب من تلك القرية، لحل هذه المشكلة.

فقال له مدير المركز: إن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو أن تعود إلى النجف الاشرف وتبلغ آية اللّه الأصفهاني أن يتصل بوزير الداخلية، لكي يعطينا الوزير بدوره الأوامر للوقوف بوجه رئيس القبيلة، فعاد ممثل السيد أبي الحسن إلى النجف الاشرف وأبلغه بما جرى فقال له السيد، لا بأس سأكتب رسالة إلى رئيس القبيلة مع مبلغ خمسمئة دينار.

فاخذ ممثل السيد الرسالة مع المبلغ وذهب بها إلى شيخ العشيرة، فلما استلمها وفتحها ووجد فيها المبلغ المذكور دخل السرور والفرح على قلبه وصافح حامل الرسالة ورحب به اشد الترحيب، وأشار لأفراده بحضور مجلسه والصلاة خلفه.

ومنذ هذه الحادثة أصبحت هذه العشيرة ورئيسها من أنصار السيد ومحبيه، ثم بعد ذلك عاد المندوب إلى النجف الاشرف ونقل للسيد النتائج الايجابية التي ترتبت على اثر الرسالة فقال السيد ابو الحسن: هذه الطريقة أفضل من أن نتصل بوزير الداخلية لحل المشكلة، ولعل اتصالنا به يخلق لنا مشاكل نحن في غنى عنها.

٤- محافظته على سمعة الآخرين:

نقل عنه السيد حسين المظاهري هذه القصة فقال: كان السيد إذا أعطى وكالة شرعية لأحد الأشخاص، وتبين بعد فترة من الزمن بان ذلك الشخص غير جدير بتلك الوكالة، لم يسحب منه تلك الوكالة، وكان كثير من المقربين يقولون له: اسحب منه تلك الوكالة فيرد عليهم السيد قائلا: قبل ان امنحه وكالتي، كان هذا الشخص يمتلك منزلة لدى الناس، وعندما منحته الوكالة ازدادت منزلته لديهم، ولكن عندما ابطل وكالته يكون قد فقد كل تلك المنزلة تماما، وليس لديّ الاستعداد لان إساهم في إراقة ماء وجه احد وفقدانه لاعتباره بين أوساط الناس.

ومن مميزاته الأخرى الاهتمام بأمور الطلاب والسماحة، والفطنة، والحب العميق للأصدقاء، والعفو عند المقدرة.

مواقفه السياسية:

يمكن اجمالها بما يلي:

١- عندما ثار رشيد عالى الكيلاني رئيس وزراء العراق في العهد الملكي سنة ١٩٤١ م مع مجموعة من الضباط الأحرار، دخلت القوات البريطانية إلى العراق بحجة حفظ قواعدها العسكرية، وعلى اثر ذلك فشلت تلك الحركة وفرّ رشيد عالي إلى إيران، وعاد عبد الإله ونوري السعيد إلى العراق

بعد لجوئهما إلى الأردن، وذلك تحت حماية القوات البريطانية، وفي عام ١٣٤١ هـ تم إجراء الانتخابات الدستورية للملك فيصل الثاني بشكل صوري ومزيّف مما دفع بمجموعة من علماء الدين الشيعة إلى تحريم تلك الانتخابات، كان من ضمنهم آية اللّه السيد أبو الحسن الأصفهاني وآية اللّه الخالصي وآية اللّه النائيني، فقامت السلطة على اثر ذلك بإبعادهم إلى إيران، وقد اصدر الأصفهاني بيانا حول إبعاده من العراق جاء فيه (من الواجبات الدينية على جميع المسلمين هي الدفاع عن الإسلام والبلاد الإسلامية، وبالخصوص العراق بلد المقدسات، بلد الأئمة الأطهار عليهم السلام، ضد تسلط قوات الأجانب) و بعد مرور سنة على إبعاد تلك المجموعة من العلماء، وبسبب ضغط الجماهير ومطالبتها، أعادت الحكومة النظر بهذا الموضوع، وتم إرجاع السيد الأصفهاني وباقي العلماء إلى العراق.

٢- تاييده لعلماء الدين في إيران الذين رفضوا إجراءات نظام رضا خان، ومن ضمنهم آية اللّه حسين القمي الذي أبعده الشاه إلى العراق، وعند وصوله إلى كربلاء المقدسة أرسل السيد الأصفهاني ممثلا عنه للقاء آية اللّه القمي، وإبلاغه تأييد السيد الاصفهاني لمواقفه الجهادية، ضد رضا خان وإجراءاته القمعية ضد الدين وعلمائه.

٣- بعد الاستنكارات الشديدة التي قام بها المرحوم آية اللّه نور اللّه النجفي مع ثلاثمئة من علماء و طلاب حوزة اصفهان ضد النزوات الشخصية لرضا خان.

هاجر آية اللّه نور اللّه النجفي إلى قم المقدسة مع مجموعة من العلماء وذلك في عام ١٣٤٦ هـ و لغرض مواصلة الرفض والاستنكار في أنحاء إيران كافة، أرسل آية اللّه النجفي رسائل بريدية - لعدم قدرته على إرسال البرقيات بسبب الرقابة- دعا فيها علماء إيران للهجرة إلى قم المقدسة، وتم إخبار السيد ابي الحسن بمجريات الأحداث فقام السيد الاصفهاني بالتنسيق مع علماء الدين في إيران، حول كيفية النهوض بوجه نظام رضا خان، وأرسل برقية مطولة إلى العلماء تحدث فيها عن كيفية التصرف إزاء الإحداث، نقتطف منها: (والخلاصة: لقد تأثرت تأثراً شديداً حتى كأني أحس بان قلبي يقطر دما على ما جرى، ولو كان لدينا حل لإصلاح بعض الأمور، بحيث يؤدي هذا الحل إلى رفع جميع المفاسد، ولا يؤدي إلى إيجاد الخراب والدمار والاضطراب في البلاد فنحن في مثل هذه الحالة على اتم الاستعداد للتضحية والفداء).

لقاؤه مع السفير البريطاني:

في أيام العهد الملكي جاء نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي آنذاك برفقة السفير البريطاني إلى النجف الاشرف لزيارة السيد ابي الحسن الاصفهاني، وخلال اللقاء قام السفير البريطاني بتقديم صك للسيد بمبلغ مئة ألف دينار عراقي، بعنوان نذر من الحكومة البريطانية بمناسبة انتصارهم عسكريا على جيش ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وادعى السفير بان الحكومة تريد أن يصل هذا المبلغ إلى علماء الدين، فاستلم السيد المبلغ وأضاف له صكا آخر بمبلغ مئة ألف دينار، فأصبح المجموع مئتي ألف دينار، وقال للسفير: إن أكثر الضحايا في حربكم مع الألمان كانوا من المسلمين الهنود الذين استخدمتموهم في الحرب ضد ألمانيا، ونتيجة لهذا العمل أصبح لدينا آلاف من العوائل بدون معيل، وشعوراً مني بواجبي تجاه قضايا المسلمين فاني أضع هذا المبلغ كله لمساعدة تلك العوائل المفجوعة بفقد معيلها.

فخرج المندوب البريطاني مع نوري السعيد من عند السيد ثم بعد فترة وجيزة عاد نوري السعيد إلى السيد وانحنى له إجلالاً واحتراماً، واخذ يقبله وقال: روحي فداك يا سيدي، لم ارَ عظيما مثلك.

أما المندوب البريطاني فقد اخذ يتحدث هنا وهناك في المناسبات عن ذكاء وفطنة هذا السيد الجليل وحنكته في إدارة الأمور.

أمنيتان يتمنى تحقيقهما:

يقول السيد الاصفهاني: لدي امنيتان عزيزتان، وعلى الدوام فكري مشغول بهما واتمنى ان تتحققا.

أولهما: شراء المساكن و قطع الأراضي المحيطة بحرم الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام في سامراء، وإسكان الشيعة فيها، وثانيهما: أن اسمع ذكر الشهادة الثالثة في الأذان من منارة المسجد الحرام.

وبهذه المناسبة جدير بنا أن نذكر دعوة الملك ابن سعود له لزيارة مكة المكرمة، فقبل دعوته بشرط أن يقوم بتعمير وإعادة بناء قبور الأئمة عليهم السلام في البقيع، فلم يستجب الملك لهذا الشرط.

مؤلفاته:

هي:

١- وسيلة النجاة: وهي رسالة عملية في العبادات والمعاملات، مترجمة إلى اللغة الفارسية والاوردية، وكتب عليها العلماء حواشي كثيرة (مطبوعة في جزءين).

٢- حاشية على العروة الوثقى.

٣- شرح كفاية الاصول.

٤- انيس المقلدين.

٥- حاشية على تبصرة العلامة.

٦- حاشية على نجاة العباد لاية اللّه العظمى الشيخ صاحب الجواهر.
٧- ذخيرة الصالحين (رسالة عملية).
٨- ذخيرة العباد.
٩- وسيلة النجاة الصغرى (مختصر لوسيلة النجاة).
١٠- منتخب الرسائل.
١١- مناسك الحج.

هذا بالإضافة إلى تقريرات بحوثه في الفقه والأصول.

وفاته:

انتقل إلى رحمته تعالى في الكاظمية المقدسة بتاريخ ٩ / ذي الحجة / ١٣٦٥ هـ، ثم نقل جثمانه الطاهر إلى النجف الاشرف وشيع تشييعا كبيرا، ثم تمّ دفنه في الصحن المطهر للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال في تأبينه آية اللّه الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء: (هنيئا لك يا ابا الحسن عشت سعيدا ومتّ حميدا، قد أنسيت الماضين وأتعبت الباقين، كانك قد ولدت مرتين...)

قال الإمام الصادق عليه السلام

من كان مـن الفقهاء صائناً لنفسـه، حافظاً لدينه، مخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلّدوه.

(وسائل الشيعة ٢٧: ١٣١ الباب(١٠) حديث (٣٣٤٠١).

قال الامام الحجة

عجل الله تعالى فرجه الشريف

وأمّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنّهم حجّتي عليكم، وأنا حجّة الله عليهم.

(وسائل الشيعة ٢٧: ١٤٠ الباب(١١) حديث (٣٣٤٢٤)

تنبيه

ان هذه المجلة تعبر عن الموقف السياسي للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف والمتمثل بخطبة الجمعة الثانية التي يلقيها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد احمد الصافي من على منبر صلاة الجمعة التي تقام في الصحن الحسيني الشريف فقط.

اما ردود الافعال والاصداء والمقالات التي تتناقلها وسائل الاعلام ونشير اليها ضمن المجلة فانها تمثل رأي اصحابها فقط والمجلة تنقل هذه الاراء للاطلاع.